

اشترك الآن في مجلة

الفرقان

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عددًا من المجلة
بواقع نسخة شهريًا

بقيمة

20

دينارًا



+962 6 4628 333



+962 79 555 2474 للاستفسار والاشتراك

261



الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن
جمادى الأولى 1445هـ - تشرين الثاني 2023م

مشرف عام المجلة الأسبق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: أ. نضال محمد أمين العبادي
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ. مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار | أ.د. أحمد إسماعيل نوفل | أ.د. حسن محمد علي
أ.د. محمد راتب النابلسي | أ.د. المستشار عبد لله العقيل

محررون

رنا عادل إبراهيم | ألاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الجزء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

هاتف: 0096264628334

فاكس: 0096264628336

واتس أب: 00962795552474

للتحويل البنكي: رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين | المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20) ديناراً للألف—راد (50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(25) ديناراً للمؤسسات (65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

شاملة أجور البريد

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/10/31/د)

3

أ. نضال العبادي

المؤسسات القرآنية
والحقوق العمالية (3)

4

محمد متولي الشعراوي

{اصبروا وصابروا وربطوا}

5

أ.د. أحمد حسن فرحات

من مظاهر الرحمة الإلهية
في سورة الرحمن

6

أ.د. أحمد محمد القضاة

منازل الوحي (1)

7

الشيخ عبد الرحمن حبريل

توضيح حول باب الإدغام
والإظهار

8

أ.د. منصور العبادي

{ربنا الذي أعطى كل شيء
خلقه ثم هدى} (1)

11

د. عمر حماد

العناية بالأسنان في علم
القراءات

10

د. علاء الدين القريوتي

كتاب الشخصية اليهودية
من خلال القرآن

14

د. معاذ حوى

العزلة والخلطة وأثرهما
في تركية النفس (1)

17

أ. مجاهد نوفل

الفرقان تلتقي المقرئ مشهور
العودات

18

رنا عادل

الصحة النفسية وأثرها في
الحياة الزوجية

40

أ.د. محمد خازر المجالي

{ولا تهنوا ولا تحزنوا}



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



أ. المحامي نضال العبادي
رئيس الجمعية

المؤسسات القرآنية والحقوق العمالية والمظالم الوظيفية (٣ من ٣)

إِنَّ هَذِهِ الْاِفْتِتَاحِيَّةُ هِيَ الْحَلْقَةُ الثَّالِثَةُ وَالْأَخِيرَةُ حَوْلَ الْعَنْوَانِ أَعْلَاهُ، وَقَدْ صَدَرَ هَذَا الْعَدَدُ فِي (١٧ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ = ٢٠٢٣/١/١م)، وَنَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يُتِمَّ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ النَّصْرَ وَالتَّمَكِينَ وَالتَّفَاتِحَ الْمُبِينِ، فَتَقَرَّ عَيْونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُظْلَمِينَ، وَنَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَقْبَلَ شَهْدَانَا، وَيَرْحَمَ مَوْتَانَا، وَيُشْفِي جِرْحَانَا وَمَرْضَانَا، وَيَفْكَ أَسْرَانَا، وَيُنْصِرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، وَيُعَزِّزَ الْإِسْلَامَ وَالمُسْلِمِينَ، وَيُذِلَّ الشَّرْكَ وَالمُشْرِكِينَ.

وَقَدْ خَتَمْتُ الْاِفْتِتَاحِيَّةَ السَّابِقَةَ بِالحَدِيثِ عَنِ الظَّلْمِ، وَأَضَيْفُ بِأَنَّيْ لَا أَقْصِدُ ظَلْمَ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ بِالشَّرْكَ وَالمَعَاصِي الشَّخْصِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحُقُوقِ اللَّهِ، وَلَا ظَلْمَ الْحَاكِمِ لِرَعِيَّتِهِ، وَإِنَّمَا ظَلَمَ الْإِنْسَانُ لغيرِهِ، وَخَاصَّةً لِمَنْ هُمْ تَحْتَ يَدِهِ، أَوْ البِطْسَاءِ الَّذِينَ لَا عَصِيَّةَ لَهُمْ تَحْمِيهِمْ، فَيَسْتَبِدُّ الْمَسْئُولَ عَنْهُمْ وَيَتَعَسَّفُ فِي اسْتِخْدَامِ سُلْطَتِهِ، وَيَجْبِرُ عَلَيْهِمْ، وَيَغْمِطُهُمْ حُقُوقَهُمْ، وَيَتَقَمَّصُ فِي شَخْصِيَّةِ "الإدارة الفرعونية" الْقَائِمَةِ عَلَى سِيَّاسَةِ "مَا أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى، وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ"، وَرَأْيِي صَوَابٌ لَا يَحْتَمِلُ الْخَطَأَ، وَرَأْيِي غَيْرِي خَطَأٌ، لَا يَحْتَمِلُ الصَّوَابَ، "وَكَلِمَتِي مَا بِتَصِيرِ كَلِمَتَيْنِ"، وَكَأَنَّهُ "الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ"؛ صَاحِبُ السُّلْطَةِ الْمَطْلُوقَةِ وَالإِدَارَةِ الدِّكْتَاتُورِيَّةِ، وَيَنْسَى أَنَّ الْمُسْلِمَ يَتَرَجَّعُ حَتَّى عَنِ يَمِينِهِ الْمَغْلُظَةِ عِنْدَمَا يَرَى الْمَصْلَحَةَ بِخِلَافِهَا، وَيَتَنَاسَى رِسَالَةَ الْفَارُوقِ فِي الْقَضَاءِ، وَمَنْ بَنُوهُا الْأَمْرَ بِالتَّرَجُّعِ عَنِ كُلِّ قَضَاءٍ رَأَى عَدَمَ صَوَابِهِ، وَيَتَنَاسَى حَتَّى الْأَمْثَالَ الشَّعْبِيَّةَ "الْخَيْرُ يَغْيِرُ".

وَقَدْ خَتَمْتُ الْاِفْتِتَاحِيَّةَ السَّابِقَةَ بِالحَدِيثِ عَنِ الظَّلْمِ، وَأَضَيْفُ بِأَنَّيْ لَا أَقْصِدُ ظَلْمَ الْإِنْسَانِ لِنَفْسِهِ بِالشَّرْكَ وَالمَعَاصِي الشَّخْصِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحُقُوقِ اللَّهِ، وَلَا ظَلْمَ الْحَاكِمِ لِرَعِيَّتِهِ، وَإِنَّمَا ظَلَمَ الْإِنْسَانُ لغيرِهِ، وَخَاصَّةً لِمَنْ هُمْ تَحْتَ يَدِهِ، أَوْ البِطْسَاءِ الَّذِينَ لَا عَصِيَّةَ لَهُمْ تَحْمِيهِمْ، فَيَسْتَبِدُّ الْمَسْئُولَ عَنْهُمْ وَيَتَعَسَّفُ فِي اسْتِخْدَامِ سُلْطَتِهِ، وَيَجْبِرُ عَلَيْهِمْ، وَيَغْمِطُهُمْ حُقُوقَهُمْ، وَيَتَقَمَّصُ فِي شَخْصِيَّةِ "الإدارة الفرعونية" الْقَائِمَةِ عَلَى سِيَّاسَةِ "مَا أَرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى، وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ"، وَرَأْيِي صَوَابٌ لَا يَحْتَمِلُ الْخَطَأَ، وَرَأْيِي غَيْرِي خَطَأٌ، لَا يَحْتَمِلُ الصَّوَابَ، "وَكَلِمَتِي مَا بِتَصِيرِ كَلِمَتَيْنِ"، وَكَأَنَّهُ "الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ"؛ صَاحِبُ السُّلْطَةِ الْمَطْلُوقَةِ وَالإِدَارَةِ الدِّكْتَاتُورِيَّةِ، وَيَنْسَى أَنَّ الْمُسْلِمَ يَتَرَجَّعُ حَتَّى عَنِ يَمِينِهِ الْمَغْلُظَةِ عِنْدَمَا يَرَى الْمَصْلَحَةَ بِخِلَافِهَا، وَيَتَنَاسَى رِسَالَةَ الْفَارُوقِ فِي الْقَضَاءِ، وَمَنْ بَنُوهُا الْأَمْرَ بِالتَّرَجُّعِ عَنِ كُلِّ قَضَاءٍ رَأَى عَدَمَ صَوَابِهِ، وَيَتَنَاسَى حَتَّى الْأَمْثَالَ الشَّعْبِيَّةَ "الْخَيْرُ يَغْيِرُ".

وَمَعْلُومٌ لِلْقَاصِي وَالدَّانِي أَنَّ حُقُوقَ النَّاسِ تَحْتَاجُ لِتُوبَةٍ خَاصَّةٍ، وَهِيَ إِنصَافُهُمْ وَإِعَادَةُ الْحُقُوقِ لَهُمْ وَتَوْضِيحُهُمْ وَرَدَ مَظَالِمَهُمْ وَطَلَبَ الْمَسَامَحَةَ مِنْهُمْ، دُونَ إِجَائِهِمْ لِلتَّظَلُّمِ أَوْ الْاِشْتِكَاءِ أَوْ التَّقَاضِي، وَدُونَ تَحْمِيلِهِمْ أَي رِسُومَ وَمَصَارِيْفَ وَأَتْعَابَ هُمْ بِأَمْسٍ الْحَاجَةَ لَهَا، وَمَنْ ثُمَّ يَكْسِبُونَ قَضَائِهِمْ وَتُدَانِ الْمُسْؤَسَةِ قَضَائِيًّا، وَتَحْتَمِلُ خَسَائِرَ بِسَبَبِ سِيَّاسَاتٍ فَاشِلَّةٍ وَقَرَارَاتٍ جَائِرَةٍ، قَامَ بِهَا مَسْئُولٌ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، وَتَكُونُ الْخَسَائِرُ مِنْ رَصِيدِ التَّبَرُّعَاتِ الَّتِي لَمْ تُدْفَعْ لِمِثْلِ ذَلِكَ أَصْلًا، وَإِنَّمَا لِلتَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالمَصَارِيْفِ الْإِدَارِيَّةِ، وَقَدْ حَذَرْنَا رَبَّنَا مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ فَقالَ سَبْحَانَهُ: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٢٥].

وَمَعْلُومٌ لِلْقَاصِي وَالدَّانِي أَنَّ حُقُوقَ النَّاسِ تَحْتَاجُ لِتُوبَةٍ خَاصَّةٍ، وَهِيَ إِنصَافُهُمْ وَإِعَادَةُ الْحُقُوقِ لَهُمْ وَتَوْضِيحُهُمْ وَرَدَ مَظَالِمَهُمْ وَطَلَبَ الْمَسَامَحَةَ مِنْهُمْ، دُونَ إِجَائِهِمْ لِلتَّظَلُّمِ أَوْ الْاِشْتِكَاءِ أَوْ التَّقَاضِي، وَدُونَ تَحْمِيلِهِمْ أَي رِسُومَ وَمَصَارِيْفَ وَأَتْعَابَ هُمْ بِأَمْسٍ الْحَاجَةَ لَهَا، وَمَنْ ثُمَّ يَكْسِبُونَ قَضَائِهِمْ وَتُدَانِ الْمُسْؤَسَةِ قَضَائِيًّا، وَتَحْتَمِلُ خَسَائِرَ بِسَبَبِ سِيَّاسَاتٍ فَاشِلَّةٍ وَقَرَارَاتٍ جَائِرَةٍ، قَامَ بِهَا مَسْئُولٌ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، وَتَكُونُ الْخَسَائِرُ مِنْ رَصِيدِ التَّبَرُّعَاتِ الَّتِي لَمْ تُدْفَعْ لِمِثْلِ ذَلِكَ أَصْلًا، وَإِنَّمَا لِلتَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالمَصَارِيْفِ الْإِدَارِيَّةِ، وَقَدْ حَذَرْنَا رَبَّنَا مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ فَقالَ سَبْحَانَهُ: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٢٥].

أَيُّهَا الْأُحِبَّةُ: كُنَّا قَدْ حَفِظْنَا كَثِيرًا مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي أَمَرَتْ بِالإِنصَافِ وَالإِحْسَانِ وَالتَّسَامُحِ، وَالتَّبَشِيرِ وَالتَّنْذِيرِ -دُونَ تَفْهِيمٍ أَوْ تَعْسِيرِ- وَالتَّوَأْفُقِ وَالتَّطَوُّعِ، وَالعَفْوِ وَالصَّفْحِ، وَالتَّرْفُقِ وَالتَّلَطُّفِ، وَالأَمْرِ بِالمُسْتِطَاعِ، وَعَدَمِ تَكْلِيفِ الْإِنْسَانِ فَوْقَ طَاقَتِهِ، حَتَّى لَوْ كَانَ مَمْلُوكًا، وَالسَّيْرِ عَلَى سَيْرِ أَعْضَانَا، وَمَرَاعَاةِ الضَّعْفَاءِ مِنَ الْكِبَارِ وَالصِّغَارِ وَالنِّسَاءِ، حَتَّى فِي إِمَامَةِ الْإِمَامِ لِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، لِئَلَّا يَشَقَّ عَلَيْهِمْ، وَإِعْطَاءِ كُلِّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ، وَبِأَنَّ لَا يَجْرِمُنَا شَيْئَانِ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا نَعْدُلُ، وَأَنْ نُؤَدِيَ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا، وَأَلَّا نَأْكُلَ أَمْوَالَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَأَلَّا نَشْهَدَ زُورًا، وَأَلَّا نَشْهَدَ إِلَّا حَقًّا، وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْنَا كَأَمْهَاتِنَا وَأَبْنَائِنَا وَأَبْنَاتِنَا.

وَمَا أَعْظَمُهُ مِنْ عِتَابِ نَبِيِّ إِمَامِ الْعُلَمَاءِ مَعَاذَ بِنِ جَبَلِ رَجَاءِ اللَّهِ ﷺ، فَعِنْدَمَا أَطَالَ وَهُوَ بِصَلَاةٍ تَطَوُّعٍ، وَاضْطَرَّ الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ لِقَطْعِ صَلَاتِهِ وَتَرْكِهِ وَحَدَهُ، وَوَصُولِ الْأَمْرِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قالَ لَهُ: "أَفَاتَانُ أَنْتَ يَا مَعَاذُ، إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ فِتْنَانًا يَا مَعَاذُ"، فَكَيْفَ بِمَنْ يُنْفِرُ مَوْضِعِيهِ، وَيَقُودُهُمْ لِفِتْنَتِهِ؟

وَأَخْتَمُ مَقَالَتِي بِحَدِيثٍ صَحِيحٍ الْمَعْنَى وَهُوَ: "إِنْكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَيْسَعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطُّ الْوَجْهِ وَحَسَنُ الْخَلْقِ" رَغْمَ ضَعْفِ إِسْنَادِهِ.

وَمَعْلُومٌ لِلْقَاصِي وَالدَّانِي أَنَّ حُقُوقَ النَّاسِ تَحْتَاجُ لِتُوبَةٍ خَاصَّةٍ، وَهِيَ إِنصَافُهُمْ وَإِعَادَةُ الْحُقُوقِ لَهُمْ وَتَوْضِيحُهُمْ وَرَدَ مَظَالِمَهُمْ وَطَلَبَ الْمَسَامَحَةَ مِنْهُمْ، دُونَ إِجَائِهِمْ لِلتَّظَلُّمِ أَوْ الْاِشْتِكَاءِ أَوْ التَّقَاضِي، وَدُونَ تَحْمِيلِهِمْ أَي رِسُومَ وَمَصَارِيْفَ وَأَتْعَابَ هُمْ بِأَمْسٍ الْحَاجَةَ لَهَا، وَمَنْ ثُمَّ يَكْسِبُونَ قَضَائِهِمْ وَتُدَانِ الْمُسْؤَسَةِ قَضَائِيًّا، وَتَحْتَمِلُ خَسَائِرَ بِسَبَبِ سِيَّاسَاتٍ فَاشِلَّةٍ وَقَرَارَاتٍ جَائِرَةٍ، قَامَ بِهَا مَسْئُولٌ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، وَتَكُونُ الْخَسَائِرُ مِنْ رَصِيدِ التَّبَرُّعَاتِ الَّتِي لَمْ تُدْفَعْ لِمِثْلِ ذَلِكَ أَصْلًا، وَإِنَّمَا لِلتَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالمَصَارِيْفِ الْإِدَارِيَّةِ، وَقَدْ حَذَرْنَا رَبَّنَا مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ فَقالَ سَبْحَانَهُ: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٢٥].

وَمَعْلُومٌ لِلْقَاصِي وَالدَّانِي أَنَّ حُقُوقَ النَّاسِ تَحْتَاجُ لِتُوبَةٍ خَاصَّةٍ، وَهِيَ إِنصَافُهُمْ وَإِعَادَةُ الْحُقُوقِ لَهُمْ وَتَوْضِيحُهُمْ وَرَدَ مَظَالِمَهُمْ وَطَلَبَ الْمَسَامَحَةَ مِنْهُمْ، دُونَ إِجَائِهِمْ لِلتَّظَلُّمِ أَوْ الْاِشْتِكَاءِ أَوْ التَّقَاضِي، وَدُونَ تَحْمِيلِهِمْ أَي رِسُومَ وَمَصَارِيْفَ وَأَتْعَابَ هُمْ بِأَمْسٍ الْحَاجَةَ لَهَا، وَمَنْ ثُمَّ يَكْسِبُونَ قَضَائِهِمْ وَتُدَانِ الْمُسْؤَسَةِ قَضَائِيًّا، وَتَحْتَمِلُ خَسَائِرَ بِسَبَبِ سِيَّاسَاتٍ فَاشِلَّةٍ وَقَرَارَاتٍ جَائِرَةٍ، قَامَ بِهَا مَسْئُولٌ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، وَتَكُونُ الْخَسَائِرُ مِنْ رَصِيدِ التَّبَرُّعَاتِ الَّتِي لَمْ تُدْفَعْ لِمِثْلِ ذَلِكَ أَصْلًا، وَإِنَّمَا لِلتَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالمَصَارِيْفِ الْإِدَارِيَّةِ، وَقَدْ حَذَرْنَا رَبَّنَا مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ فَقالَ سَبْحَانَهُ: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٢٥].

وَمَعْلُومٌ لِلْقَاصِي وَالدَّانِي أَنَّ حُقُوقَ النَّاسِ تَحْتَاجُ لِتُوبَةٍ خَاصَّةٍ، وَهِيَ إِنصَافُهُمْ وَإِعَادَةُ الْحُقُوقِ لَهُمْ وَتَوْضِيحُهُمْ وَرَدَ مَظَالِمَهُمْ وَطَلَبَ الْمَسَامَحَةَ مِنْهُمْ، دُونَ إِجَائِهِمْ لِلتَّظَلُّمِ أَوْ الْاِشْتِكَاءِ أَوْ التَّقَاضِي، وَدُونَ تَحْمِيلِهِمْ أَي رِسُومَ وَمَصَارِيْفَ وَأَتْعَابَ هُمْ بِأَمْسٍ الْحَاجَةَ لَهَا، وَمَنْ ثُمَّ يَكْسِبُونَ قَضَائِهِمْ وَتُدَانِ الْمُسْؤَسَةِ قَضَائِيًّا، وَتَحْتَمِلُ خَسَائِرَ بِسَبَبِ سِيَّاسَاتٍ فَاشِلَّةٍ وَقَرَارَاتٍ جَائِرَةٍ، قَامَ بِهَا مَسْئُولٌ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، وَتَكُونُ الْخَسَائِرُ مِنْ رَصِيدِ التَّبَرُّعَاتِ الَّتِي لَمْ تُدْفَعْ لِمِثْلِ ذَلِكَ أَصْلًا، وَإِنَّمَا لِلتَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالمَصَارِيْفِ الْإِدَارِيَّةِ، وَقَدْ حَذَرْنَا رَبَّنَا مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ فَقالَ سَبْحَانَهُ: ﴿وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الأنفال: ٢٥].

أَيُّهَا الْأُحِبَّةُ: كُنَّا قَدْ حَفِظْنَا كَثِيرًا مِنَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الَّتِي أَمَرَتْ بِالإِنصَافِ وَالإِحْسَانِ وَالتَّسَامُحِ، وَالتَّبَشِيرِ وَالتَّنْذِيرِ -دُونَ تَفْهِيمٍ أَوْ تَعْسِيرِ- وَالتَّوَأْفُقِ وَالتَّطَوُّعِ، وَالعَفْوِ وَالصَّفْحِ، وَالتَّرْفُقِ وَالتَّلَطُّفِ، وَالأَمْرِ بِالمُسْتِطَاعِ، وَعَدَمِ تَكْلِيفِ الْإِنْسَانِ فَوْقَ طَاقَتِهِ، حَتَّى لَوْ كَانَ مَمْلُوكًا، وَالسَّيْرِ عَلَى سَيْرِ أَعْضَانَا، وَمَرَاعَاةِ الضَّعْفَاءِ مِنَ الْكِبَارِ وَالصِّغَارِ وَالنِّسَاءِ، حَتَّى فِي إِمَامَةِ الْإِمَامِ لِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، لِئَلَّا يَشَقَّ عَلَيْهِمْ، وَإِعْطَاءِ كُلِّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ، وَبِأَنَّ لَا يَجْرِمُنَا شَيْئَانِ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا نَعْدُلُ، وَأَنْ نُؤَدِيَ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا، وَأَلَّا نَأْكُلَ أَمْوَالَهُمْ بِالْبَاطِلِ، وَأَلَّا نَشْهَدَ زُورًا، وَأَلَّا نَشْهَدَ إِلَّا حَقًّا، وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْنَا كَأَمْهَاتِنَا وَأَبْنَائِنَا وَأَبْنَاتِنَا.

وَأَخْتَمُ مَقَالَتِي بِحَدِيثٍ صَحِيحٍ الْمَعْنَى وَهُوَ: "إِنْكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَيْسَعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطُّ الْوَجْهِ وَحَسَنُ الْخَلْقِ" رَغْمَ ضَعْفِ إِسْنَادِهِ.



الشيخ محمد متولي الشعراوي

يمكن أن يُردّد عن الحق صيحة الباطل، فمن المرابطة أن تعدّ الناشئة الإسلامية لوفادات الإلحاد قبل أن تفد، لماذا؟ لأنّ المسألة ليست كلها غزواً بخيل وسلاح وعُدّد، فقد يكون الغزو بالفكر الذي يتسرّب إلى النفوس

من حيث لا تشعر، فإذاً لا بد أن تكون أيضاً في الرباط الذي يمدّ المؤمن بقدرة وطاقة المواجهة بحيث إذا جاءت قضية من قضايا الإلحاد التي قد تفد على المؤمنين، يكون عند كل واحد منهم الحصانة ضدها والقدرة على مواجهتها.

فالمرابطة أن توضح أمور دينك توضيحاً يقف أمام أي وافدة قبل أن تفد بالعدوان المسلح، ويجب أن تقف لغزو الأفكار ولهدم المبادئ، ولذلك قال الحق: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾، وجماع كل ذلك (الصبر على)، و(الصبر عن)، و(الصبر في)، والمصابرة للعدو والتواصي بالصبر، والرباط بمعنييه المادي والمعنوي، أي بالأمور المادية والأمور المعنوية القيومية، ويختم الحق الآية بقوله: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾، والفلاح إما أن يكون في الدنيا، وإما أن يكون في الآخرة.. في الدنيا: بأن ترتفع كلمة الحق وكلمة الإيمان وتنتصروا ولا أحد يذلّم ولا يجعلكم أحد تابعين له، هذا لون من الفلاح، ولكن على فرض أنهم فلاحوا وضعفتم أنتم في فترة من الزمن، فثقوا أنكم تعملون لفلاح آخر هو فلاح الآخرة، وإلا فالذين يخاطبون بهذه الآية قبل أن يدركوا نصراً للإسلام على أعدائهم، يفترسون الفلاح بماذا؟ الذين جاهدوا وتعبوا وعاشوا مضطهدين لا استقرار في حياتهم، وبعد ذلك ماتوا قبل أن يمتدّن للإسلام، كيف يكون فلاحهم؟ إنّ فلاحهم في الآخرة، ولذلك تجد الاحتياط في قصة

أهل الكهف: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٥﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿١٦﴾﴾ [الكهف: ١٥-١٦].

فعناصر الفلاح المرادة للإنسان، إما في الدنيا، وإما في الآخرة، وإما فيهما معاً.. إنّ عناصر الفلاح أن ننفذ أوامر الله في قوله: ﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

تتضمن المرابطة معنى الإعداد، كأن نعدّ الناشئة الإسلامية لوفادات الإلحاد قبل أن تفد

يقول الحق سبحانه في ختام سورة آل عمران: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ أي يا من آمنتم بما تقدّم إيماناً بالله، وتصديقاً بكتابه، وتصديقاً

برسالته ﷺ، وتمحيصاً للحق مع أهل الكتاب جميعاً، تمحيصاً لا جدلياً نظرياً، ولكن واقعيّاً في معركة من أهم معارك الإسلام وهي معركة أحد، فيا من آمنتم بالله إيماناً صادقاً صافياً، استمعوا إليّ، يا من آمنتم بي ﴿أَصْبِرُوا﴾ وهذا أمر، ﴿وَصَابِرُوا﴾ أمر ثان، ﴿وَرَابِطُوا﴾ أمر ثالث، ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾ أمر رابع.

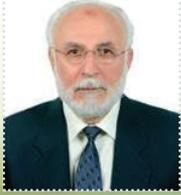
إنها أربعة أوامر، والغاية من هذه الأوامر هي ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾، إذن فمن عشق الفلاح فعليه أن ينفذ هذه الأربعة: اصبر، صابر، رابط، اتق الله، لعلك تفلح.

﴿أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ يعني أنّ (اصبر) غير (صابر)، فاصبر هو أمر في نفسك ستصبر عليه، ولكن هب أنّ خصمك صبر أيضاً على إيذائك، وصار عنده جلد ليقف أمامك، هنا، الحق يأمر بأن تُصابره، أي إذا كان عدوك يصبر قليلاً فعليك أنت أن تقوى على الصبر عليه، أي أن تجيء بصبر فوق الصبر الذي يعارضك، وكل مادة (فاعل) هكذا.

إذن فالمصابرة تعني إن كان خصمك يصابرك فأنت تصبر وهو يصبر، فتصبر أنت أكثر، ولهذا تحتاج المسألة إلى أن يتكاتف المجتمع كله على المصابرة، ولذلك جاء قول الحق سبحانه وتعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾﴾ [العصر: ١-٣].

﴿وَرَابِطُوا﴾ وعرفنا الصبر، وعرفنا المصابرة، فما هو الرباط؟ هو أن تُشعر عدوك بأنك مستعد دائماً للقاءه، هذا هو معنى الرباط، والحق يقول: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الحَيْلِ تَرْهَبُونَ بِهِ ءَعَدُوا اللَّهَ وَعَدُّوكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

فائدة الرباط أن يُعلم أنك لم تغفل عن عدوك، وأنت لن تترك العدة والاستعداد له إلى أن يأتي بالمداهمة، ولكن تكون أنت مستعدّاً لها في كل وقت، والرباط لا يكون فقط أن تُرابط بالخيل للعدو المهاجم هجوماً مادياً، بل المرابطة تعني: الإعداد لكل ما



أ.د. أحمد حسن فرحات



من مظاهر الرحمة الإلهية في سورة الرحمن

وقد تحقّق بذلك دعاء إبراهيم عليه السلام إذ دعا ربّه: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٩].

فالرحمن إذن هو الذي علّم القرآن، وليس البشر كما زعم المشركون إذ قالوا: ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ [النحل: ١٠٣].

وكون القرآن رحمة إلهية للعباد أشير إليه بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَلْتَهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الاعراف: ٥٢]، وقوله: ﴿وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ﴾ [الفصص: ٨١].

ثم امتنّ الله على عباده بذكر سجود نجوم السماء، وأشجار الأرض، ليبين أنّ كلّ مخلوق في هذا الوجود لا بد أن يتّجه نحو خالقه، وليس ذلك خاصاً بالنجم والشجر كما قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ﴾ [الحج: ١٨]، وإنما اكتفى بذكر البعض هنا ليدلّ به على الكل كما في الآية السابقة.

ثم أشار إلى مظهر آخر من مظاهر رحمته بخلقه، حيث رفع لهم السماء فوق الأرض بغير عمد يرونها، وأقامها على توازن يمنع سقوطها عليهم، وجعلها آية بيّنة على قدرته شاهدة بوحدانيته وبديع صنعه، ودقة تقديره، وهكذا يبدو "التقدير" و"الحسبان" و"الوزن" أساس بناء الكون وسبب بقائه واستمراره و"وضع الميزان"، والذي أقام الكون كله بالحق والعدل هو الذي أنزل على عباده الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط، ولتستقيم حياة البشر كما استقام بناء الكون، ومن ثم يدعوهم إلى عدم الطغيان في الميزان يتجاوز حقوقهم، وإلى عدم الإخسار فيه تجاوزاً لحقوق غيرهم والالتزام فيه بالعدل والقسط، ومن ثم يكون التوافق والانسجام بين حركة الكون وحركة الإنسان، وتلتقي الحركتان في طريقهما إلى هدف واحد هو "الرحمن".

اسم "الرحمن" يُوحى بامتداد الرحمة الإلهية وسعتها وشمولها فهي رحمة غامرة تُلقي بظلالها على الكون كله

تبدأ سورة الرحمن بذكر اسم الله "الرحمن" والذي يُوحى بلفظه الممدود بامتداد الرحمة الإلهية وسعتها وشمولها، فهي رحمة غامرة تُلقي بظلالها وأفيائها على الكون كله، ويستشعرها كل مخلوق في الوجود بفطرته التي فطر عليها، ويحسّ بها الإنسان مع كل حركة ومع كل سكنة، ويلمحاها في نفسه وفي كل ما حوله، في دقة

قلبه الخافق بين جنبيه، وفي دفقة الدم التي تجري في عروقه، وفي حفنة الهواء التي يتنسمها، وفي عبير الورد التي يشمها، وفي بسمة الوليد التي يناغيها، وإنما لرحمة سابغة ظاهرة وباطنة.

ومن أبرز مظاهر الرحمة الإلهية كلمة الله الخالدة، ووحية المنزل، وتعليمه القرآن، فقد علّمه ملائكته في الملاء الأعلى ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝١ فَمَن شَاءَ ذَكَرْهُ ۝٢ فِي صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ ۝٣ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۝٤ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ [عبس: ٦-١١] كما علّمه جبريل عليه السلام.

وقد جاء فعل التعليم مطلقاً ليشمل كلّ من تعلّم القرآن وإن لم يكن ذلك مباشرة عن الله عزّ وجلّ؛ لأنّ الفعل كما ينسب إلى المباشر له، قد ينسب إلى ما هو من سببه ومُسْهَلُه - كما قال الراغب الأصفهاني في هذه الآية: "وإنما علّمنا من علّمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلم جبريل عليه السلام، وجبريل علّمه الله عزّ وجلّ، فصخّ أن ينسب إليه، ولهذا قد ينسب فعل واحد تارة إلى الله عزّ وجلّ، وتارة إلى غيره، نحو قوله: ﴿قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾ [السجدة: ١١]، ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ﴾ [الزمر: ٤٢].

فإذا جبريل عليه السلام هو المعلّم المباشر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كما جاء في سورة النجم: ﴿إِنَّهُ هُوَ الْوَحِيُّ يُوحَىٰ ۝١ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٢ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٣ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٤ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٥ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٦ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝٧﴾ [النجم: ٤-١٠].

وقد علّمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمره بأمر من ربّه: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الجمعة: ٢].



أ.د. أحمد محمد القضاة
نائب رئيس الجمعية

منازل الوحي 1

سلسلة مقالات تتحدث عن الأماكن التي كان ينزل الوحي فيها على رسول الله ﷺ، لا تلتزم بالترتيب التاريخي الزمني، ولا بالأفضلية المكانية، ولكن تسعى إلى استيعاب الأماكن والحديث عن كل منها بما تسعف به الروايات الصحيحة.

أضاعة بني غفار

روى الإمام مسلم بسنده عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان عند أضاعة بني غفار، قال: "فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرأوا عليه فقد أصابوا"^(١).

أشار بعض العلماء والباحثين إلى أن أضاعة بني غفار موضع بالمدينة المنورة، وهو مستنقع أو غدير ماء، نزل بالقرب منه بنو غفار، فنُسب إليهم. ولعل أول من قال بذلك هو البكري (ت ٤٨٧هـ)^(٢)، ولأن كتابه من المصادر المعتبرة في تحديد أماكن البلدان والمواضع، فقد اعتمد قوله كثير من الباحثين والدارسين، فمن القدماء الإمام ابن حجر العسقلاني^(٣)، ومن المعاصرين الشيخ أحمد محمد شاكر^(٤)، والدكتور محمد أبو شهبة^(٥)، وشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضي^(٦)، وشيخنا الدكتور عبدالعزيز القارئ^(٧)، والدكتور مصطفى ديب البغا، والدكتور محيي الدين مستو^(٨)، وغيرهم.

وفي المقابل نجد علماء وباحثين يؤكّدون أن أضاعة بني غفار في موضع قرب مكة المكرمة^(٩)، ففي حديث هجرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "أتعدت لما أردت الهجرة إلى المدينة أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل السهمي، التناصب من أضاعة بني غفار فوق سرف، وقلنا: أئنا لم يصبح عندها فقد حُبس، فليمض صاحباه، قال: فأصبحت أنا وعياش بن أبي ربيعة عند التناصب، وحُبس هشام وقتن فافتن، وقدمنا المدينة..."^(١٠) وعن محمد بن إسحاق، بسنده قال: كان جندع بن ضمرة رجلاً مسلماً، فاشتكى بمكة، فلما خاف على نفسه قال: أخرجوني من مكة، فإن حُرّها شديد قالوا: فأين تريد؟

فأشار بيده نحو المدينة، يريد الهجرة، فأدركه الموت بأضاعة بني غفار، فأنزل الله تعالى: «وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ» [النساء: ١٠٠]، فيقال: إنه دُفن في مقبرة المهاجرين بطرف الحصاحص، وبه سُميت مقبرة المهاجرين^(١١). قال أبو الوليد: "وقبر ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي ﷺ، على الثنية التي بين وادي سرف وبين أضاعة بني غفار، ماتت بسرف، فدُفنت هناك". وقال الأزرقى (ت ٢٥٠هـ): إن أضاعة بني غفار التي وردت في الحديث هي في مكة، وهي في المكان المسمى "الحصاحص" مكان مقبرة المهاجرين.

في هذه الأخبار أمور جدية بالبيان، منها: التناصب، الأضاعة، سرف، وبالرجوع إلى بعض المراجع الحديثة^(١٢) نجد أن:

- التناصب شجر نابت في أضاعة بني غفار، على مقربة من سرف، وكلما قطع شجر التناصب نبت وعاد أخضر.
- الأضاعة: غدير يتجمّع فيه الماء، وينبت فيه شجر التناصب.
- في سرف قبر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها. صارت التناصب والأضاعة أرضاً زراعية، وبجانها الغربي اليوم حي على مسافة (١٣) كيلاً من مكة نحو الشمال... وأضاعة بني غفار، إذا خرجت من سرف شمالاً خرجت فيها، بينها وبين قبر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث مقبرة صغيرة، وللحديث تنمة في العدد القادم بعون الله.

هوامش:

١. صحيح مسلم، رقم الحديث ٢٧٤ - (٨٢١).
٢. انظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، البكري (١٦٤/١).
٣. فتح الباري (٢٣/٩).
٤. جامع البيان، الطبري، تحقيق: الشيخ أحمد شاكر (٣٥/١)، حيث قال المحقق عن أضاعة بني غفار: "وهي موضع بالمدينة يقيناً".
٥. المدخل لدراسة القرآن الكريم (ص ١٦٨).
٦. الوافي في شرح الشاطبية (ص ٤).
٧. حديث الأحرف السبعة (ص ٢٠).
٨. الواضح في علوم القرآن (ص ١١).
٩. انظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي ٤٧/٢، ووفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، السمهودي (١٣٢/٤)، ومعالم مكة التاريخية والأثرية، عاتق بن غيث البلادي (ص ٥).
١٠. السيرة النبوية، ابن هشام، (٤٧٤/١)، ومعجم البلدان، ياقوت الحموي، (٤٧/٢).
١١. أخبار مكة، الأزرقى (٢١٣/٢)، ومعجم الصحابة، ابن قانع الأموي البغدادي (٣١/٢).
١٢. انظر: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، عاتق بن غيث البلادي (ص ٦٤)، والمعالم الأثرية في السنة والسيرة، محمد شراب، (ص ٧٣).



الشيخ عبدالرحمن جبريل

توضيح حول باب الإدغام والإظهار

ومثال آخر: عند من أدغم التاء في الطاء من (حملت ظهورهما) يلاحظ أنّ في كل من الحرفين قوة وضعفاً يعني أنهما متساويان، فالتاء ضعيفة بالهمس وقوية بالشدّة، والطاء كذلك فيها ضعف وقوة؛ فالضعف أنّ من صفاتها الرخاوة، ومن صفاتها القوة بالاستعلاء والإطباق فيها، ولهذا التساوي جاز إدغامهما عند البعض كما جاز إظهارهما عند البعض الآخر، والوجهان وجيهان.

أما لام (ال التعريف) فهي لام ساكنة تدخل على الأسماء النكرة فتجعلها معرفة، وهي دائماً ساكنة وكثيرة الاستعمال، وهي موصولة رسماً ومفصولة حكماً، ولهذا لا يجوز الوقف عليها بأية حال، ويلزم للبدء بها إدخال همزة الوصل عليها، وهي تدغم في الحروف الأربعة عشر المسماة بحروف الإدغام الشمسي، وهي حروف أوائل كلمات البيت التالي:

(طب ثم صل رحماً تفضّضف ذا نعيم دَع سوء ظنُّ زُر شريفاً للكرم)

فلام التعريف إذاً ليست من بنية الكلمة، فهي ليست أصلية، فلذلك لا تُدغم إلا في الحروف المذكورة، أما لو كانت لاماً أصلية فلا تُدغم أبداً، فمثلاً كلمة (ألسنة) جمع لسان، وكلمة (ألزمهم كلمة التقوى) إذا أدغمتا اختلف المعنى واللفظ، وهكذا كل لام أصلية سواء كانت في اسم كما في (سلطان، أولانكم)، أو في فعل نحو (يلعب، يلهث)، أو في حرف نحو (هل، بل)، إلا أن يتبعها راء أو لام فتدغم نحو (قل رب، بل ربكم، هل لكم)، (ويجعل لك قصوراً).

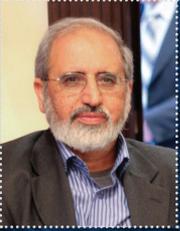
وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

اعلم أخي القارئ أنّ الإظهار في الحروف هو الأصل، أما الإدغام فهو الفرع؛ لأنه يتوقف على علة أو سبب، وأنّ أصل الإدغام إنما هو في الحرفين المتماثلين، وعلة ذلك إرادة التخفيف، لأنّ اللسان إذا لفظ الحرف من مخرجه ثم عاد مرة أخرى إلى المخرج نفسه ليلفظ بحرف مثله صار ذلك صعباً، وشبّهه العلماء بمشي المقيّد يرفع رجلاً ثم يُعيدها إلى موضعها أو قريب منه، وشبّهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين فيكون ثقيلًا على السامع، والتمثالان نحو اللام واللام بعدها من (قل لهم)، وكالباء مع الباء بعدها من (أذهب بكتابي)، واستثنوا من ذلك ما كان الحرف الأول ياءً مديّة أو واواً مديّة، كما في (الذي يُوسوس)، (قالوا وأقبلوا)، فالحرفان متفقان في الاسم والرسم وهو المسمى بمد التمكن، ومعناه تمكين حرف المد حتى لا يدغم، ولي ملاحظة على هذا النوع وهي كما يلي: الواو المديّة مخرجهما الجوف، أما الواو الشفوية فمخرجهما الشفتان، ولهذا أقول: إنّ هذين الحرفين لا ينطبق عليهما تعريف التماثل؛ إلا على قول من يقول: إنّ عدد المخارج ستة عشر، أو أربعة عشر مخرجاً.

الثانية: أنّ وجود السكت على الحرف الأول مثل: (ماليه هلك).

أما الحرفان غير المتماثلين إذا تقاربا في المخرج وسكن الأول منهما أشبها بالمتماثلين فجاز فيهما الإدغام ما لم يمنع ذلك مانع، وقد يكون الأول أضعف من الثاني فيصير بالإدغام إلى زيادة قوة، فمثلاً: إدغام التاء في الطاء من (قالت طائفة)، فالتاء ضعيفة بالهمس الذي فيها، والطاء قوية بالإطباق والجهر والشدّة والاستعلاء، فيحسن الإدغام وبه نقلت التاء من الضعف إلى القوة.

﴿رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ 1



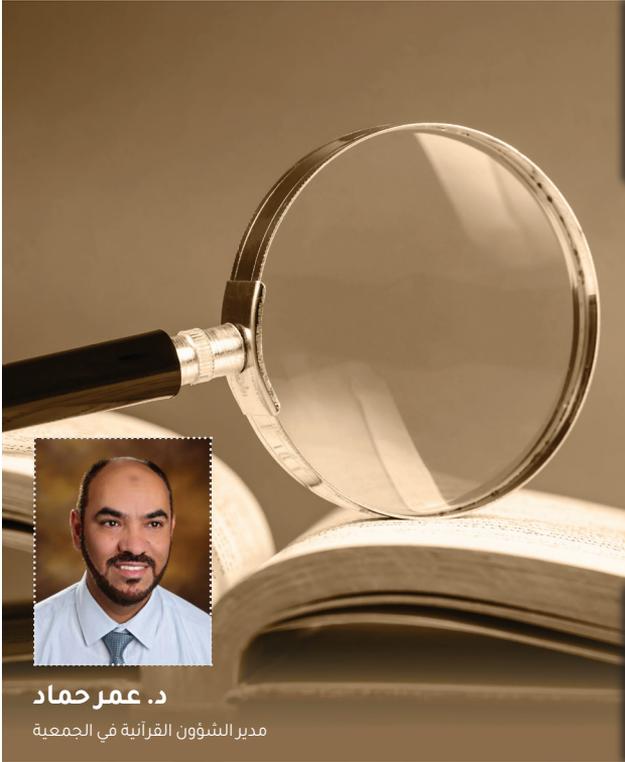
أ.د. منصور أبو شريعة العبادي

خلقها، وأما الهداية فهي تنفيذ عملية تصنيعها على مدى فترة محددة من الزمن، وباستثناء المعجزات التي أجراها الله عز وجل على أيدي الأنبياء والرسل والتي خلقها سبحانه بقوله لها كوني فكانت فإن جميع مخلوقات هذا الكون قد تم خلقها بطريقة تدريجية ووفق القوانين التي أودعها الله عز وجل مادة هذا الكون كما أكد على ذلك سبحانه في آيات كثيرة كما في قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا﴾ [الفرقان: ٢٠]، وقوله سبحانه: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمم: ٤٩]، وقوله تعالى: ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٠].

وقد يبدو للعلماء غير المؤمنين الذين يدرسون تاريخ تطور الكون والأرض والحياة أنّ أحداثها تحكمها الصدفة فقط ووفقاً لقوانين الطبيعة، وبالمقابل فإنّ المؤمنين بالله عز وجل ورغم أنهم لا يُنكرون نتائج أبحاثهم إلا أنهم يختلفون معهم بنفي دور الصدفة في عملية الخلق، ويوقنون أنّ هذه الأحداث قد تمت بهدي كامل من الله عز وجل الذي لا يغفل ولو للحظة واحدة عن تدبير شأن مخلوقاته مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَعَىٰ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ﴾ [المؤمنون: ١٧]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكْنَاهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ إِتَنَّهُ وَكَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [فاطر: ٤١].

لقد حدّد الله عز وجلّ في آيتين كريمتين الطريقة التي خلّق بها سبحانه جميع مكونات هذا الكون، وهي قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ [طه: ٥٠]، وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ [الاعلى: ٣٠]، وهذه الآيات الكريمة تُزيل اللبس الذي يقع فيه أنصار الخلق المباشر، فهم يعتقدون أنّ عملية خلق الكائنات إذا تمت على مدى فترات زمنية فإنّ الصدفة هي التي تحكم خلقها، ولقد أَدّ القرآن الكريم في آيات كثيرة أنّ الله عز وجلّ لم يخلق جميع مكونات هذا الكون بشكل فوري، وهو القادر على ذلك سبحانه القائل: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠]، ولكنه سبحانه خلقها بشكل متدرج لمجموعة من الحكم.

إنّ إعطاء الله عز وجلّ لكل شيء خلقه في الآية الأولى: ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ هو تحديد ما سيكون عليه شكل وتركيب الشيء المخلوق عند الانتهاء من خلقه، وأما هداية الله عز وجلّ للشيء المخلوق في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ هَدَىٰ﴾ فتعني أنّ كل خطوة من خطوات تصنيع هذا المخلوق وعند كل لحظة من لحظات خلقه قد تمت بهداية مباشرة من الله عز وجلّ ولم تُترك للصدفة أبداً، وتؤكد الآية الثانية ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ على نفس المعنى؛ فالتقدير هو تحديد الصورة التي ستكون عليها المخلوقات بعد



د. عمر حماد

مدير الشؤون القرآنية في الجمعية

العناية بالأسانيد في علم القراءات

القراءة بين المذكور في العنوان والمذكور في السند، فالإجازة برواية حفص والإسناد من رواية ورش، كما رأيت إجازة بقراءة يعقوب من طريق التيسير للداني، ولا شك أنّ هذا خطأ فاحش.

٧. الكذب، وصوره كثيرة، منها:

أ. ادّعاء القراءة على شيخ لم تثبت قراءته عليه، وهذا قد يكون طلباً لعلو الإسناد، أو لكونه لا يملك إجازة أصلاً.
ب. إجازة الطالب بأنه قرأ القرآن كاملاً، وهو لم يقرأ إلا بضع آيات.

ج. الإسناد عن شيخ قراءة بما رواه عنه إجازة.

وقد حصل الخلل في أسانيد القراء؛ لانشغالهم بنقل وجوه الأداء، والتدقيق فيها حتى غلب ذلك عليهم، ومن ثمّ قال الإمام ابن الجزري في: "وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد"، وإذا كان ابن الجزري يحكي أحوال الأئمة الأقدمين، فما الظن بالمؤخرين الذين لا يبلغون شأوهم، ولا يرتفعون إلى مراتبهم؟!

وهذه دعوة لمزيد العناية بتصحيح الأسانيد، وتدقيقها، والعناية بها على أتم الوجوه وأكملها، والاستفادة من جهود المحدثين في هذا الباب، سيراً على طريقة الإمامين المحققين: الذهبي، وابن الجزري -رحمهما الله.

وقد اعتنى بعض المقرئين والباحثين في عصرنا بهذا الباب، لكن ما زالت الجهود فردية، ودون المستوى المأمول، وأرجو أن يكون فيما كتبت دعوة لفتح هذا الباب والاهتمام بالأسانيد.

يلاحظ المتخصص في علم القراءات كثرة الأخطاء الواردة في أسانيد القراء المعاصرين، وعدم الاعتناء بها وتصحيحها وضبطها على الوجه المقبول، وتنقسم هذه الأخطاء إلى الآتي:

١. التصحيف، والتحريف في الأسماء، ومن ذلك كتابة (علي بن هزيل) بدلاً من كتابتها بالذال (علي بن هذيل)، وكتابة (الصانع) بدلاً من (الصائغ).

٢. عدم ضبط الأسماء المشكّلة، أو ضبطها ضبطاً خاطئاً مثل (القاسم بن فيزة الشاطبي)، حيث يضبط بكسر الفاء وسكون الياء وتشديد الراء وبعدها هاء ساكنة.

٣. السقط في الإسناد، وذلك بحذف شيخ أو أكثر، وما أكثر ما رأيت إجازات من طريق الشاطبية لم يذكر فيها اسم الإمام الشاطبي.

٤. الإجمال في لفظ الإجازة فيقول مثلاً: تلقى بدل قرأ.

٥. عدم بيان مقدار المقروء بدقة، حيث إنّ بعضهم يختم ختمة كاملة، وبعضهم يقرأ أجزاء من القرآن، وبعضهم يقرأ بعض آيات من القرآن ويحصل على الإجازة، لذا لا بد من بيان المقدار، ويلحق بذلك تحديد القراءة هل كانت مشافهة مباشرة أم عبر وسائل التواصل المختلفة، خصوصاً مع اختلاف البلد بين الشيخ والتلميذ.

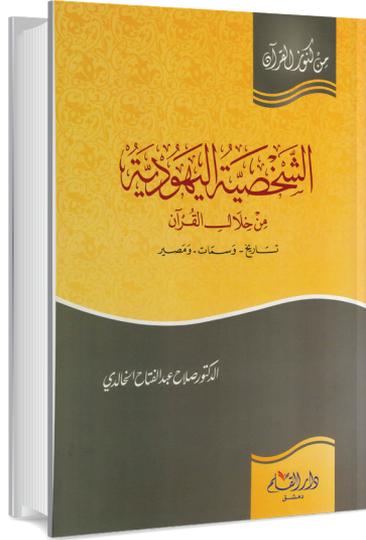
٦. عدم الدقة في ذكر الكتاب، أو الطريق المقروء بمضمّنه، وأحياناً يكون عنوان الإجازة من طريق الشاطبية والمذكور في السند طريق آخر، وقد رأيت إجازات يختلف فيها اسم

الشخصية اليهودية من خلال القرآن: تاريخ وسمات ومصير للدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي رحمه الله



د. علاء الدين زكي القريوتي

قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الزيتونة الأردنية



ثم فصل المؤلف القول في الفصل الثالث، في سمات اليهود ومزاعمهم الكاذبة، وأخلاقهم الدنيئة، التي بينها القرآن: فقد زعموا أنهم أبناء الله وأحباؤه، وأن العزيز ابن الله، وأنهم لا يُعذبون في النار إلا أياماً معدودة، وأن الجنة مقصورة عليهم، وأن الله دائماً معهم، وأن إبراهيم يهودي، وأن لهم وراثته الأرض المباركة (فلسطين)، وأن الله فقير وهم أغنياء، وأن يد الله مغلولة، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً. أما أخلاقهم الدنيئة المستقرّة في نفوسهم الخبيثة، فهي أنهم: كاذبون، محرّمون، حاسدون، متحايلون، مراوغون، مزاجيون، مستهزئون، خائنون، ضالّون مضلّون، تُجار فجار، سفهاء، أدلاء، جناء، بخلاء، حريصون على الحياة، ينقضون العهود والمواثيق، يسارعون في الإثم والعدوان، يكتمون الشهادة والحق، يفسدون في الأرض، يصدّون عن سبيل الله، رسالتهم في العالم هي الفساد والدمار؛ ونتيجة لتلك الأخلاق الدنيئة القارّة فيهم، لعنهم الله، ومسخهم قرده وخنازير، وغضب عليهم، وضرب عليهم الذلّة والمسكنة، وشردّهم في أصقاع الأرض.

وفي الفصل الرابع، يوضح المؤلف حقيقة الكيان اليهودي المعاصر المحتلّ للأرض المباركة (فلسطين)، من خلال المنظار القرآني، ليُجمل لنا في الفصل الخامس، معالم قرآنية مهمّة في صراعنا مع اليهود، أهمّها: حقّ اليهود الدائم على المسلمين، وجُبْن اليهودي عند اللقاء مع المسلم الحقّ، وأن اليهود أشدّ الناس عداوة للمسلمين، لا نصر لنا عليهم إلا باعتماد الحلّ الإسلاميّ، بتحقيق العبودية لله وحده، لتكون كلمة الله هي العليا، وإعداد الأمة جهادياً، مع وجوب إيقاف مهزلة الحلّ السلميّ الانهزامي، وإطلاق حقائق القرآن الكريم في صلب المعركة.

الحمد لله الرحمن، الذي علّم القرآن، والصلاة والسلام على سيّد البلاغة والبيان، في كلّ وقت وأن، أما بعد، فكتاب هذه الحلقة من مكتبتنا القرآنية، يدرج ضمن الدراسات النفسية القرآنية، وقد هدف أستاذنا -رحمه الله- من هذا الكتاب، أن يتعرّف المسلمون على أبعاد الخطر اليهودي الخبيث، ويقفوا على كيفية مقاومته، والانتصار عليه.

يضمّ الكتاب بين دفتيه خمسة فصول: تحدّث الفصل الأوّل عن بني إسرائيل واليهود في السياق القرآنيّ، مؤكّداً على وجوب التفرقة بين الاسمين في الاستعمال القرآنيّ؛ فالقرآن عندما كان يتحدّث عن بني إسرائيل في تاريخهم السابق على بعثة سيدنا محمّد ﷺ كان يُطلق عليهم "بنو إسرائيل"، وقد ورد هذا الاسم في خمسة مواضع في القرآن، منحتم صلّةً ونسباً بسيدنا إسرائيل -يعقوب- عليه السلام، وأضفت عليهم ظلالاً دينية إيمانية، وهذا الاسم نوع من التكريم لهم، حيث كان بنو إسرائيل أنبياءً وصالحين مسلمين، فُضّلوا على أهل زمانهم. وبعد بعثة سيدنا محمّد ﷺ وكفرهم برسالته، لم تعد لهم أي صلة بإسرائيل عليه السلام، وصار المسلمون أولى منهم بإسرائيل والأنبياء من ذريته، فلم يتبقّ لهم إلا اسم "اليهود" -وهو اسم أعجميّ جامد، بابه الياء، ولا علاقة له بقادوا وهُدنا وهُود، وغيرها من المشتقات من باب الهاء- وقد ورد هذا الاسم في ثمانية مواضع في القرآن، كلّها في سياق ذمهم وتفنيدهم، وكشف تحريفاتهم، وبيان شدّة عداوتهم للأمة المسلمة، واسم "اليهود" هو الاسم الذي يليق بهذا الشعب الملعون، وهو يُلقى عليهم ظلاله من اللعن والذمّ والمقت والغضب، وهو الاسم الذي يجب أن يبقى علماً عليهم حتّى قيام الساعة.

استعرض الفصل الثاني خلاصة تاريخ اليهود من خلال القرآن،

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمسة جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٣.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرياعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

مسابقة العدد
واحد وستين

?

261

اختر الإجابة الصحيحة:

١. العالم المسلم الذي صَمَّم آلات ذات أهمية كبيرة، لم تكن معروفة في أيِّ مكان في العالم:

(أ) أبو حامد الغزالي. (ب) أبو الريحان البيروني. (ج) أبو العز الجزي.

٢. يعيش المسلم في حياته بين العزلة والخُطَّة، إلا أنَّ الأصل فيه أن يكون:

(أ) اجتماعياً. (ب) منعزلاً. (ج) لا شيء مما ذكر.

٣. "وفي السماء نجومٌ لا عدادَ لها .. وليس يُكسَفُ إلا الشمسُ والقمرُ" قائل هذا البيت:

(أ) الشافعي. (ب) الرافعي. (ج) محمد إقبال.

٤. تلقى الشيخ مشهور العودات السند المتصل في القراءات العشر من طرق طيبة النشر

عن شيخه:

(أ) محمود إدريس. (ب) سعيد العنتاوي. (ج) محمد علي الصانع.

٥. من غزوات النبي ﷺ، حدثت في السنة التاسعة للهجرة، ونُصر فيها النبي ﷺ بالرُّعب:

(أ) غزوة الأحزاب. (ب) غزوة حُنين. (ج) غزوة تبوك.

٦. من واجبات الداعية إلى الله قبل ولوجه لعالم الدعوة على الإنترنت: المعرفة بأساليب:

(أ) الدعوة. (ب) التواصل. (ج) أ + ب.



إجابات مسابقة العدد 261

- | | |
|----------|----------|
| -4 | -1 |
| -5 | -2 |
| -6 | -3 |

إجابات مسابقة العدد
مئتين وتسعة وخمسين

259

- ١- د. موسى الصفدي.
- ٢- القصر.
- ٣- أ.د. محمد المومني.
- ٤- مصباح ودن.
- ٥- علي النحاس.
- ٦- ٨٥٠ طالبة.

الفائزون بمسابقة العدد
مئتين وتسعة وخمسين

259

- ميسون إبراهيم خليل كردية
- آلاء شاهر إسماعيل أبو حشيش
- فاطمة حمزة زعرور
- رغدة توفيق موسى العريني
- عبد الرحمن محمد صلاح صدقة

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

للإعلانات في

الفرقان

كوبون مسابقة العدد 261

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



الدعوة إلى الإسلام عبر الإنترنت.. تكرر أم ابتكار؟ 1

خباب الحمد

وقال عليه السلام: "نَصَرَ اللهُ امرءاً سمع مقالتي فوعاها فأدّأها إلى من سمعها" (أخرجه أبو داود والترمذي وصححه ابن حجر والألباني).

وقال عليه السلام: "مَنْ دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً.." (أخرجه مسلم).

وروى البخاري عنه عليه السلام أنه قال: ".. فو الله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حُمر النعم"، وفي رواية: "خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت".

• واجبات الداعية إلى الله قبل ولوجه لعالم الدعوة على الإنترنت:

يتوجب على الداعية قبل ولوجه لعالم الدعوة إلى الله عامة في الإنترنت أو في غيره، أن يخلص عمله لله تعالى وحده، وأن يكون عمله موافقاً ومطابقاً لما جاء عن رسول الله عليه السلام، وأن يتعلم ما يهّمه من أمور دينه، وما لا يسع المسلم جهله، ويتخلق بأخلاق الدعاة إلى الله بالرفق والحكمة والموعظة الحسنة، ومجادلة الناس بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم، وأن يكون لديه علم يدفع به الشبهات، وصبر يدفع به الشهوات، وأن يكون على مقدره للدعوة، وعلى صلة دائمة بالكتب والعلماء، وألاً يتحدث فيما لا يعلم، وأن ينسب العلم إلى أهله، وأن يصبر على الأذى الذي سيلحقه من جرّاء دعوته، مع ضرورة تلقي بعض الدورات التدريبية في أساليب ووسائل الدعوة وخصائصها وآدابها، وأن يعرف طبيعة الجمهور الذي سيخاطبه حتى لا يتحدث في فراغ، وأن يدرك ضرورة الحديث عن الأهم قبل المهم ويكون لديه فقه للأولويات في مسائل الدعوة، مع مراعاة أدب الخلاف، والنزول عن الحق إذا بان له ذلك، ومعرفة أساليب التواصل الحضاري الدعوي مع الناس، وأخيراً تحديد الوقت المخصص للدعوة إلى الله حتى لا يقطع ذلك العمل الدعوي عن واجبات الأخرى في حق الله وأهل وأسرته وأقاربه.

ينبغي للداعية مراعاة فقه الأولويات في مسائل الدعوة، فيتحدث عن الأهم قبل المهم

الدعوة عبر الإنترنت مهمة عظيمة لا بد من استغلالها، فهي خطوة كبرى في العمل الإعلامي الإسلامي الدعوي، فمن خلالها تنتشر الدعوة إلى الله ويكثر رواجها بين عموم المتلقين، وينتشر الإسلام بين العالمين بكل سهولة ويسر، فلقد باتت هذه الشبكة العنكبوتية -بفضل الله تعالى- مرتعاً من مراتع الدعوة، وأرضاً خصبة يتفتن فيها الدعاة إلى الله بنشر الدعوة الإسلامية وتعليم الناس العلم، وإفادتهم بشتى أشكال الإفادة الدينية وغيرها.

الدعوة عبر الإنترنت... سوق جديد للعاملين للإسلام:

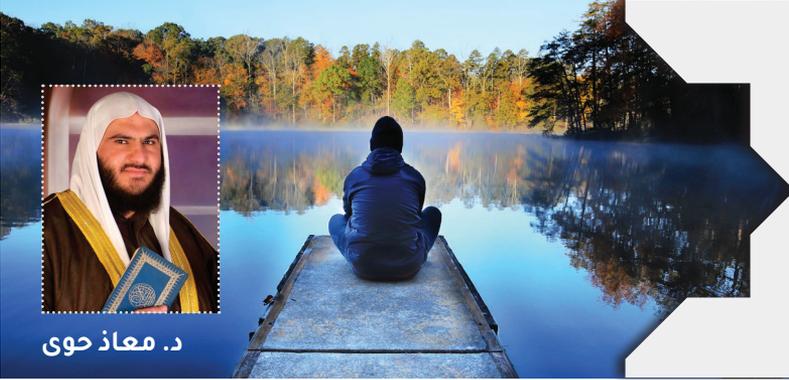
والحق يقال، فإنّ الدعوة عبر الإنترنت قد صارت لها سوق رائجة بين الدعاة، ولمن لا يحسنون مواجهة الناس والخطابة بهم أو ملاقاتهم، وخصوصاً أنّ الإنترنت من أكثر الوسائل في المجتمعات العالمية استخداماً، ومن أكثر الطرق التي تفيد في مجال الاستمرار الدعوي والتأثير على الناس وطبيعة المدعويين، وهو من أقلّ الأعمال الدعوية كلفة، فقد صار إدخال الإنترنت في البيت من الأشياء السهلة المنال، فحتى البيوت الفقيرة دخلها الإنترنت!

فيمكن لأي شخص مقتدر ومتعلمّ الدخول في هذا الميدان، وهنياً لمن استشعر هذه المسؤولية، لينال الدرجة الرفيعة من الله القائل: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣].

قال الحافظ ابن كثير -رحمه الله-: "قال الحسن البصري لما تلا هذه الآية: هذا حبيب الله، هذا وليّ الله، هذا صفوة الله، هذا خيرة الله، هذا أحبُّ أهل الأرض إلى الله، أجاب الله في دعوته، ودعا الناس إلى ما أجاب الله فيه من دعوته، وعمل صالحاً في إجابته، وقال: إنني من المسلمين. هذا خليفة الله."

ولقد قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥].

العزلة والخلطة وأثرهما في تزكية النفس 1



د. معاذ حوي

مثل هذه الخلوات، وينتفع منها كثيراً، إذا أخذ بالاعتبار الضوابط الشرعية المتعلقة بذلك. ومهما أراد الإنسان أن يعتزل الناس فإنه لا يستطيع العزلة الكلية، فحاجته إلى غيره تدفعه إلى الخلطة ولو قليلاً، فإله تعالى قد

حيثما كان أمر الشرع يقتضي الخلطة فهي الأفضل، وحيثما كان أمر الشرع يقتضي العزلة فهي الأفضل

أخَوَّجَ النَّاسَ إِلَى بَعْضِهِمْ وَسَخَّرَهُمْ لخدمته بعضهم، قال تعالى: ﴿حَسْبُ قَسْمًا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾ [الزخرف: ٣٢].

ولا تجوز العزلة التامة الكاملة، لما فيها من تضييع الحقوق، كحقوق الإنفاق على الأهل والقرابة، ولما فيها من فوات بعض الواجبات والسنن، كصلة الرحم، وعون المسلمين، وحضور صلوات الجماعة.

والواجب الشرعي أن نعيش وفق أمر الله، فحيثما كان أمر الشرع يقتضي الخلطة فهي الأفضل، وحيثما كان أمر الشرع يقتضي العزلة فهي الأفضل، وبذلك تكون الخلطة والعزلة تؤديان مقصداً شرعياً صحيحاً، وأثراً طيباً في تزكية النفس.

قال عليه السلام: "المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم". ذكر النبي عليه السلام صورتين في هذا الحديث، وفضل الصورة التي فيها خلطة على الأخرى، مما يدل على أنّ الأصل في حياة المسلم أن يخالط، وأن يكون على حال يستطيع معه الصبر على أذاهم، فلا بد أن يترقى الإنسان نفسه حتى يكون قادراً على الاختلاط بالناس مع التحمل وعدم التأثر.

والأذى المقصود في الحديث لا يختص بالأذى النفسي والجسدي الذي يقع على الإنسان في دنياه، وإنما يدخل فيه الأذى الديني، أي إضرارهم بحالة الإنسان الدينية، وفتنته عن دينه أو عن طاعته، وقد أشارت نصوص أخرى إلى هذا المعنى بأن الإنسان يفر من الخلق فراراً بدينه من الفتنة.

والصالحون لا أذى منهم، بل خلطتهم فيها كل الخير والهدى، لذلك فلا عزلة عن الصالحين، بل بقدر ما يستطيع أن يخالط الضعيف المبتدئ الصالحين بقدر ما يترقى وينتفع ويتزكى ويزداد إيماناً.

تميل النفس إلى مخالطة الناس وتأنس بأحاديثهم، ولما كانت مجالس الناس منها ما هو نافع ومنها ما هو غير نافع، ومنها ما هو ضار؛ فلا بد لطالب التزكية وزيادة الإيمان أن يحرص على الخلطة والمجالسة التي تنفعه،

ويتجنب الخلطة والمجالسة التي تضره وتؤخره عن الخير، فتكون الخلطة لمقصد صحيح، والعزلة لمقصد صحيح، وفيما يأتي بيان الضوابط الشرعية في هذه المسألة:

الأصل في حياة المسلم أنه لا بد أن يكون فيها الخلطة والاجتماع والتعاون. لإقامة الخير، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى

السَّيْرِ وَالْتَّقْوَى﴾ [المائدة: ٢]، وقال: ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩].

وقال عليه السلام: "المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم" (رواه ابن ماجه)، فالوضع الطبيعي أن يكون المسلم اجتماعياً مخالطاً لا منعزلاً.

ولكن هذا لا يعني أن يجعل كل وقته مع الناس، بل لا بد للمؤمن أن يجعل في كل يوم وقتاً يختلي فيه بربه، قال عليه السلام ذاكراً من السبعة الذين يظلمهم الله في ظلّه: "وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِياً ففاضت عيناه" (رواه البخاري)، فحثنا في هذا على الخلوة في

ذكر الله، والنبي عليه السلام كان له وقت وافر يخلو فيه مع ربه، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ أْبَتِعَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ

قَوْلًا مَّيْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٨]، وكان لرسول الله عليه السلام خلوته السنوية باعتكافه العشر الأواخر من رمضان، حيث كان يصلي مع

الناس ولا يكاد يكلمهم ولا ينشغل بهم عن اعتكافه، وقد أمر الله تعالى نبيه عليه السلام بالانقطاع إليه سبحانه في قوله: ﴿وَتَبَتَّلْ

إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المزمل: ٨] أي انقطع إليه انقطاعاً، وإذا كان الانقطاع يمكن أن يكون انقطاعاً قلبياً دون الانقطاع الجسدي، فإنّ

المبتدئ في طريق التزكية لا يستطيع أن ينقطع بقلبه عن الناس إلا مع الانقطاع الجسدي، فلزمه أن يعطي ذلك شيئاً

كثيراً من وقته، فإنه ينتفع بذلك كثيراً.

وقد كان لرسول الله عليه السلام فائدة عظيمة بخلوته في غار حراء، وقد استمر على ذلك حيناً بعد بعثته، ولا شك أنّ المبتدئ يحتاج إلى

إِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي الدُّنْيَا غَرِيبٌ؛ لَا يَجْزَعُ مِنْ ذُلِّهَا، وَلَا يُنَافِسُ
أَهْلَهَا فِي عِزِّهَا

الحسن البصري

العَبْدُ دَائِمًا بَيْنَ نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ يَحْتَاجُ فِيهَا إِلَى شُكْرِ.. وَذَنْبٍ مِنْهُ
يَحْتَاجُ إِلَى الْاسْتِغْفَارِ

ابن تيمية

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَجٌ سَابِحٌ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

المتنبي

إِنَّ اللُّغَةَ أَحَدُ وَجْهِي الْفِكْرِ، فَإِذَا لَمْ تَكُنْ لَنَا لُغَةً تَامَةً صَحِيحَةً،
فَلَيْسَ يَكُونُ لَنَا فِكْرٌ تَامٌ صَحِيحٌ

ابن خلدون

هَنَّاكَ مَلَكَاتٌ فِي النَفْسِ وَهِيَ الْحَوَاسُّ الظَّاهِرَةُ.. وَهَنَّاكَ
إِدْرَاكَاتٌ فِي النَفْسِ.. وَهِيَ حَوَاسُّ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا خَالِقُهَا

الشعراوي

الشتاءُ هو بدايةُ الصيفِ، والظلامُ هو بدايةُ النورِ، والضغطُ هي
بدايةُ الراحةِ، والفشلُ هو بدايةُ النجاحِ

إبراهيم الفقي

مع أهل القرآن في العراق.. الشيخ عدنان المشعل عطاء قرآني لا ينضب



د. سعد الحلبوسي
الجامعة العراقية- بغداد

القرآن الكريم، وجمَعَ قلوب العباد على محبته وتوقيره. وله من الطلاب العشرات وربما المئات، وأغلبهم من أصحاب الكفاءات العلمية والمكانة الاجتماعية المرموقة؛ فمنهم الطبيب، والمهندس، والمختبري، والأستاذ الجامعي، والمدرس في المدرسة، والخطيب في الجامع، والقاضي في المحكمة، والبرلماني، والوزير، وغيرهم، وممتدون في أرجاء العراق وخارجه، في دول الخليج، والأردن، ومصر، وماليزيا، وبعض الدول الأوروبية، وله من الطلاب الأجانب، ومنهم من سار على طريقته في تدريس القرآن الكريم وتحفيظه، ومنهم من أصبح مديراً لمدرسة، ومنهم من تقلد إدارة مراكز قرآنية، وهؤلاء الطلاب هم وأعمالهم في موازين حسنات شيخنا، مصداقاً لقول رسولنا ﷺ: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثٍ" ومنها: "وعلم ينتفع به"، وأي علم أنفع وأفضل من خدمة كتاب الله عز وجل؟! إن شيخنا تأثر بالقرآن الكريم بشكل لا يوصف، فظهرت آثار القرآن على سلوكه وأخلاقه وتعامله ودعوته، وكل من عرفه، أو تتلمذ على يديه، أو صاحبه يرى آثار القرآن عليه، فيأتمر بأوامره، وينتهي عن نواهيها، فهو بحق متخلق بأخلاق القرآن، ومطبق لتعاليمه في حياته اليومية، وهو قدوة للعلماء والدعاة والمرتبين، ومع هذا كله فهو متواضع صبور، واصلٌ لرحمه وبارٌ بهم، وصاحب دمعة سيّالة، مشفق على الفقراء والأيتام والأرامل، جابر لخواطر الناس، وفيّ مع أصدقائه وأحبابه وأساتذته وطلابه، وهذه الصفات النادرة كلها من تعاليم القرآن الكريم الذي أفنى حياته في خدمته وتدريسه، وبالخصوص بعدما أحيل إلى التقاعد. حفظ الله شيخنا، وبارك في علمه وعمله، ورزقه الصحة والعافية، وجعل الله خدمته للقرآن الكريم حجة له يوم الوقوف بين يديه، وجعلنا من المقتفين أثره، والباشرين به، فهو فارس من فرسان هذا الميدان، وهو عطاء قرآني لا ينضب، وهو الرجل القرآني الفريد.



اعتادت المساجد في العراق على استقبال الطلاب في دورات القرآن الكريم في فصل الصيف بعد انتهائهم من دراستهم في المدارس والجامعات، لتعلم القرآن الكريم والأخلاق والآداب الإسلامية ريثما يعودوا لدراساتهم العام الدراسي القادم.

ومن هنا كانت هذه الفرصة مناسبة جداً للمربي الفاضل الشيخ عدنان المشعل حتى يستثمرها في خدمة كتاب الله عز وجل.

فيتخرج من بين يديه الكريمين أفذاذ من شباب العراق لا سيما في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار مسقط رأسه ومرتع شبابه وصباه.

وعندما يكون لأصحاب الهمم العالية -أمثال فضيلة الشيخ عدنان المشعل- أهداف كبيرة تستحق التضحية بالغالي والنفيس، فقد نذر شيخنا نفسه منذ نعومة أظفاره لخدمة القرآن الكريم والمساجد وطلبة العلم؛ فقد أمضى ما يربو على نصف قرن من الزمن في حلق تعليم القرآن الكريم، وكان هذا شغله الشاغل ودينه في السراء والضراء، وفي السفر وفي الحضر، وفي المرض والعافية، فكان لا يكل ولا يمل من أجل هذا الهدف النبيل الذي استوعب تفكيره ووقته وكل شيء في حياته.

إن شيخنا صاحب الشبية المباركة أدير عن ملذات الدنيا وسفاسفها ومغرياتها، واستمسك بالجل المتين الموصل إلى

الله سبحانه وتعالى وهو القرآن الكريم، ولسان حاله يقول: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ [يوسف: ١٠٨] فتوجه

الله سبحانه وتعالى بتاج الكرامة والمهابة والمحبة والمكانة الاجتماعية العالية بين نخب المجتمع، فما خالطه أحد إلا أحبته،

وما تتلمذ على يديه تلميذ إلا ورفع الله بين أقرانه، وهذا كله ببركة القرآن الكريم، فالنبي ﷺ يقول في حديث صحيح: "إن الله

يزقح بهذا الكتاب أقواماً، ويضع به آخرين" (مسلم: ٨٧)، وكأن الله سبحانه كافاً شيخنا ورفع منزلته بين الناس بتمسكه بتعليم



أجرى اللقاء: مجاهد نوفل
مدير التحرير

سلسلة المقرئين والمجيزين في جمعية المحافظة على القرآن الكريم 6 الفرقان تلتقي المقرئ الشيخ مشهور العودات

وكانوا قد قرؤوا على الشيخ سعيد العنبتاوي -رحمه الله- ثلثي القرآن الكريم للقراء الخمسة الأوائل، وأتقوا الثلث الأخير عندي، ثم قرؤوا الخمسة الباقية إلّا خالد العطاونة فقرأ ابن عامر الشاميّ وأبا جعفر فقط لأنه سبقهم في القراءات الباقية عند الشيخ -رحمه الله-.

أنصح الحفاظ والمجازين بأن يستفيدوا من تجارب قن سبقوهم، ويطوّروا طرق التدريس بما يناسب عصرهم

الفرقان: نُرحّب بفضيلة المقرئ الشيخ مشهور العودات، ونود بداية التعرّف على مشايخك الذين تلقّيت عليهم الإجازة بالسند المتصل.

الشيخ مشهور: تلقّيت السند المتصل عن شخي سعيد أحمد علي العنبتاوي -رحمه

الله- في القراءات العشر من طرق طيبة النشر، وأخذت عنه فكرة الجمع للروايات والقراءات، وأخذت رواية حفص من طريق الشاطبية عن شخي المرحوم (محمود إدريس)، حيث أخذت عنه الرواية خلال ربع قرن؛ وشاء الله أن أتعرّب عن الأردنّ لمدة أحد عشر عامًا؛ خمسة منها في اليمن من عام ١٩٨٠ حتّى عام ١٩٨٥م، في مجال التدريس، وخمسة أعوام في الإمارات -من عام ١٩٨٥ حتّى عام ١٩٩٠م -في التدريس كذلك، ومن عام ١٩٩٦-١٩٩٧م درّست في السعودية.

الفرقان: كيف تُقيّم ما وصلت إليه الجمعية في التعليم القرآني بعد مرور اثنين وثلاثين عامًا على تأسيسها؟

الشيخ مشهور: الجمعية خلال عمرها المبارك والمديد بإذن الله، غدت من أفضل المؤسسات القرآنية، وأكثرها إنتاجاً وتوسّعاً، على الصعيد المحلي، بل والعربي والدولي.

الفرقان: ماذا تقول لجمعية المحافظة على القرآن الكريم في ذكرى تأسيسها؟

الشيخ مشهور: أنصح الجمعية بأن لا تكتفي بالتوسّع الأفقي، بل تضاهيه بالامتداد العمودي، فنوّلي جُلّ اهتمامها للقراءات، والبحوث العلميّة المتعلقة بها، وبالتفسير، وبتراجم الحفاظ والحافظات.

الفرقان: بماذا تنصح المُقبلين على تعلّم القرآن الكريم، وبماذا تنصح الحفاظ والمجازين؟

الشيخ مشهور: أنصح المقبلين على تعلّم القرآن الكريم بالإخلاص لله سبحانه وألا ينشغلوا عن القرآن بسواه، وأن يُحسنوا انتقاء من يعلمهم كتاب الله.

كما أنصح الحفاظ والمجازين بأن يوصلوا هذا العلم المبارك لمن يروونه مناسباً، وأن يستفيدوا من تجارب من سبقوهم، وأن يُطوّروا طرق التدريس بما يناسب عصرهم، وأن يطلّعو على دقائق علوم القرآن وأسرارها.

الفرقان: كم تُقدّر عدد تلاميذك الذين أجزتهم، ومن هم أبرز التلاميذ؟

الشيخ مشهور: عدد الذين أجزتهم بالسند الغيبي قرابة المئتين -ولله الحمد-، والمجازين نظراً قرابة الثلاثمائة، أبرز تلاميذي الدكتور حسام الدين أمين حمدان، وأحمد عارف إحلوّج، وسالم مسعد، والدكتور محمد عبدالله عبده، والدكتور محمد عالي الصانع، والأخت فاطمة حمّاد، وأسماة حمد، وعبيدة ملو العين.

الفرقان: متى بدأت مسيرتك في الإقراء مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم؟

الشيخ مشهور: بدأت مسيرتي في الإقراء عام ١٩٩٨، وذلك بعد وفاة شخي العنبتاوي -رحمه الله-، وقد استلمت مجموعة من الذكور تقارب العشرة، منهم: الشيخ محمد صالح الحيارى، ومحمد عطاء الله الحويطي، والشيخ نادر العنبتاوي، وخالد العطاونة، والمرحوم حمود نعمة السليمانيّ (عراقي الجنسية).

الصحة النفسية وأثرها في الحياة الزوجية

رنا عادل

والزوجية: فنقول (س.خ) في بداية حياتي الزوجية كانت الأمور جميلة جدًا، قد يحدث بعض الخلافات البسيطة بسبب اختلاف البيئة ووجهات النظر، لكنها سرعان ما

العاطفة بين الزوجين تؤثر على علاقتهما الزوجية وحياتهما الأسرية

تزول وفي كل مرة أبادر أنا بإنهاء حالة التوتر لتعود أجواء الصفاء تسود في حياتنا.

لكن مع مرور الأيام والسنين ووجود الأولاد وكثرة الخلافات أصبحت الأمور أصعب قليلاً ومبادرتي في إنهاء الخلاف أقل، وأصبحت أفضل عدم المبادرة والبقاء في عزلة عن الصلح: يتناوبني أحياناً شعور بضعف الحب الذي جمع بيننا، وفي حالات الهدوء والاستقرار أشعر بأن مخزون الحب في ازدياد.. هكذا هي تتأرجح.

أما عن (أ.ع) فنقول: إنني متزوجة منذ أكثر من عشرين عامًا، زواج تقليدي فيه من المسرات والمنغصات ما فيه، حاولت جاهدة التأقلم مع زوجي واهتمامته ورغباته فهو لا يتنازل عن أي منها حتى ولو كانت على حساب حياتنا، فكرت في الطلاق لكن الأهل حاولوا معي تبسيط المشكلات التي تحدث بيني وبين زوجي، واستمرت الحياة أيضاً بحلوها ومرها بين مد وجزر، ساعات من الحب اللامتناهي وأيام من الروتين إلى أن انغمست برعاية أولادي والاهتمام بهم وبمتطلباتهم.

قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْتَفِرُونَ﴾ [الروم: ٢١].

هذه الآية توضح وتبين أن المقصد الأول للزواج والحياة الأسرية السكن والمودة والتراحم فيما بين الأزواج؛ ولكن قد تحدث بعض العوارض فيما بين الأزواج بسبب داخلي (بينهم)، أو خارجي (إما من الأهل أو الأقارب أو بعض الظروف الطارئة) تؤدي إلى حدوث بعض الجفاء العاطفي أو عدم التوازن أو الروتين الذي يفقد الحياة الزوجية والأسرية رونقها وجمالها..

فالعاطفة بين الزوجين تؤثر بشكل مباشر وقوي على علاقتهما الزوجية وحياتهما الأسرية من حيث الراحة والاستمرارية، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الزوجين اللذين تربط بينهما علاقة عاطفية قوية يتمتعان بصحة أفضل من أولئك الذين لديهم العديد من المشكلات العاطفية، فعلاقة الحب بما تصفيه على مزاج الإنسان من سعادة تساعد في الحفاظ على صحته العقلية والجسدية والاجتماعية، وبالتالي يشعر بالأمان والطمأنينة.

وقد أخبرنا البعض كيف أن حالته النفسية من غضب أو حزن أو هم أو قلق أو قد تؤثر على حياتهم الأسرية

“أخذنا في الاعتبار أثناء الدراسة الرضا عن العلاقة، وعدائية الشريك والانتقادات، والدعم، واللطف، والمودة، والالتزام تجاه الشريك”.

ووجد باحثون في دراسة علمية أخرى أجريت في جامعة بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا، أنّ الحب يساعد في تقليل مستويات ضغط الدم المرتفع بالمقارنة مع الأشخاص غير المتزوجين أو الذين يمرون بعلاقات حب فاشلة، لأن الحياة الرومانسية بين الأزواج لها تأثير كبير على الراحة النفسية التي تعد عاملاً مؤثراً في خفض ضغط الدم، بالمقارنة مع الأشخاص الذين يشعرون بالوحدة في حياتهم الزوجية.

ويقول استشاري الطب النفسي جمال فرويز: إنّ الجسم يفرز هرمونات أثناء الشعور بالحب من أبرزها النورادرينالين، وأيضا الأوكسيتوسين الذي يُعرف بأنه هرمون الحب والثقة لما يصاحبه من شعور قوي بالسعادة، مشيراً إلى أن هذا الهرمون يتم إفرازه عندما يبدأ الشخص في الإعجاب بشخص آخر، كما أنه يرتبط بمشاعر الثقة بين البشر، فداًئماً يصاحب الحب الحقيقي شعورٌ قوي بالثقة المطلقة بين الطرفين.

ويضيف فرويز أن "هرمون الأوكسيتوسين لا يتوقف على منح الشخص مشاعر الحب والثقة فقط، بل إنه يعد من أكثر الهرمونات قدرة على تغيير سلوك الإنسان ليكون أكثر تعاطفاً وكرماً، ويحفز جميع الخصائص الإيجابية التي تتعلق بالترابط العاطفي، لافئاً إلى أنه يتم إفراز هذا الهرمون بصورة مرتفعة جداً بين الأم وأطفالها وبين أفراد الأسرة الواحدة، حيث ينتج الأوكسيتوسين من خلال الأفعال الاجتماعية الإيجابية مثل العناق أو المصافحة أو التقبيل، كما ينتج أيضاً بكميات كبيرة أثناء العلاقة الحميمة".

هذا وأكدت دراسة أجريت في جامعة ويلكس الأميركية، أن العلاقة الزوجية التي تقوم على الحب المتبادل بين الزوجين تعمل على التقليل من عدد زيارتهما السنوية للطبيب، حيث إنه بمشاعر الحب وبرعاية واهتمام وحنان الطرف الآخر يقوم الجسم بإفراز هرمون الأوكسيتوسين الذي يلعب دوراً مهماً في تحسين صحة الجهاز المناعي، كما يساعد الحب في الشعور بالاسترخاء والاستمتاع بنوم هادئ والتخفيف من حدة التوتر وتقليل الألم.

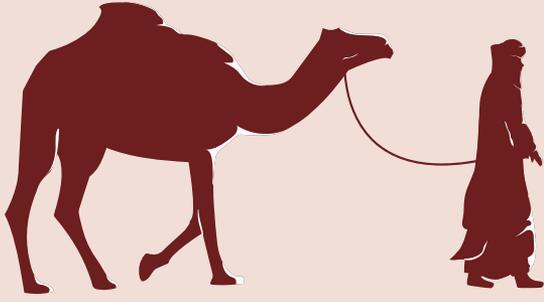
ويقول (ع.ه): زوجتي تصغرنى بما يزيد عن عشر سنوات، في بداية حياتنا كنت سعيداً بهذا الفرق وسعيداً معها في كثير من الأمور، ولكن مع مرور الوقت بدأت بعض المشكلات تسيطر على أجوائنا لأنني أنغمس بشعور القلق من المستقبل وكيفية تأمين احتياجات الأسرة وهذا الشعور يبعثني لفترات عنها فلا أعود أمازحها أو أبادلها الكلام الجميل وعبارات الحب والرومانسية لأن عقلي منغمس بأمر آخر وهي تعتقد أنني لم أعد أحبها كما في السابق أو أنني تغيرت.

بينما (م. ح) يقول: كأنّ زوجتي أرادت من الزواج الأولاد فقط، فالجفاف العاطفي الذي أعيشه معها يتعني نفسيّاً وجسديّاً، حياتنا هم الأولاد فقط وتأمين احتياجاتهم واحتياجات الحياة الروتينية فقط وهذا أمر متعب للغاية.

أما عن (ر.أ) فتقول: منذ أن قابلت زوجي حين جاء لخطبتي قلت له: إنّ الحب والمودة والعطف هي أساسيات في حياتي معك وسأحرص عليهم مهما كانت الظروف، لذا كن مساعداً ومسانداً لي ما استطعت؛ ولله الحمد هذا ما كان: اختلفنا عدة مرات لكن الخلاف لم يدم أكثر من سويعات لا ننام ونحن مختلفان أو أحداً في قلبه حزن من الآخر، أقدم له كل الاحترام أمام أهلي وأهله وكل معارفنا، أقدم له كل مشاعر الحب والرومانسية مهما كانت الظروف، أحاول أنا وهو أن نبقي كل مشكلات العمل والحياة بصعوبتها وراء ظهورنا ونتجاوزها بحب وننتقل بنفسية جديدة ولنا في هذه الصرح المتين نحو سبع سنوات ولله الحمد.

وعليه: فإنّ نوعية الحياة الرومانسية تؤثر على صحة الإنسان بحسب ما توصل إليه باحثون في جامعة بافلو بالولايات المتحدة الأميركية، ويكون لها تأثير إيجابي على مجمل صحته الجسدية والنفسية، مشيرين إلى أنّ هناك علاقة وطيدة بين العاطفة من جانب والصحة العقلية والجسدية من الجانب الآخر.

وأشار الباحث أشلي بار القائم على الدراسة، إلى أنّ هذه النتيجة جاءت بعد مراقبة سلوك الأزواج لمدة استغرقت عامين، وتحديد طبيعة العلاقات العاطفية بينهم وتأثيرها في حياتهم الاجتماعية وصحتهم بشكل عام، قائلاً:



لينا دعاس

القدس في عيون الصحابة

وهو بمكة نحو بيت المقدس، والكعبة بين يديه، وبعدهما تحوّل إلى المدينة ستة عشر شهراً، ثم صرفه الله إلى الكعبة، فسبحان الله! لم يكن من ذلك الجيل الفريد جيل الصحابة -عليهم الرضوان- إلا أنهم كانوا يذكرون بيت المقدس ذكراً منقطع النظير، يُبدون فيه الاهتمام بل والتفاني في الدفاع عنها والعمل على فتحها ونشر الدعوة الإسلامية في أرضها المباركة، فقد تعلّق الصحابة الكرام ببيت المقدس تعلقاً كبيراً إذ دخلها جمعٌ كبير شدّوا الرحال إليها وقصدوها بالسكنى والعبادة والوعظ والإرشاد والتعليم، وقد دُفن فيها الكثير من الصحابة رضوان الله عليهم.

ولم يكن الفتح العمري لبيت المقدس والعهد العمرية إلا أكبر مثال على تفاني الصحابة الكرام في الدفاع عن مسرى رسول الله ﷺ، فهي الأرض التي تُسرح الخيول إليها، وهي الأرض التي تُشدّ الرحال إليها بعد مكة والمدينة، وهي الأرض التي تشرفّت بقدوم الصحابة إليها حباً فيها ودفاعاً عنها ونشر دعوة رسول الله ﷺ فيها.

لم يكن غريباً أن تكون القدس في عيون صحابة رسول الله ﷺ، كيف لا والقدس أشرف بقاع الأرض بعد مكة والمدينة، والقدس مهد الرسالات، ومسرى الحبيب ﷺ، وهي الأرض المباركة التي خصّها الله تعالى بالذكر في كتابه الحكيم، فالقدس قرّة العيون ومهجة القلوب.

ولقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يتنافسون في الحديث والسؤال عنها حتى استقرت في وجدانهم يتسابقون إلى زيارتها والجهاد في سبيل الله لتحريرها وتقديم أرواحهم فداءً لها لتبقى حرة إسلامية.

ولا شك أنّ الصحابة الكرام كانوا يتناقلون أخبار بيت المقدس ويكثرون الأسئلة عنها وعن مكانتها وفضائلها وأهميتها، وقد أدركوا -عليهم الرضوان- منذ بداية إسلامهم مكانة الأرض المقدسة وأهميتها الإيمانية وارتباطاتها العقدية.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله ﷺ يُصلي



أ. أحمد السيد

عضو الجمعية الأردنية والسورية

لمكافحة التدخين والمواد الضارة / داعية لمكافحة التدخين

آيات ذكر بها الشافعي نفسه



لعلّي أن أنال بهم شفاعـة
وإن كُتـا سواً في البضاعـة

بفـلـس لكان الفـلـس منهنّ أكثرا
نفوس الوري كانت أجلّ وأكبرا
إذا كان عضباً حيث وجّهته فـرى

وليس يكسّف إلا الشمس والقمر

فأرشدني إلى ترك المعاصي
ونور الله لا يهدى لعاصي

أحبّ الصالحين ولسنّ منهم
وأكره من تجارته المعاصي

عليّ ثياب لو تُباع جميعها
فيهنّ نفس لو تُقاس ببعضها
ما صرّ نصل السيف إخلق غمده

وفي السماء نجوم لا عداد لها

سكوت إلى وكيع سوء جفطي
وأخبرني بأن العلم نور

قلب الأم

إيناس السيد

يقولون إنَّ قلب الأم عندما تنجب طفلاً، يتجول خارج جسدها، بالنسبة لي فإنها ليست قلبي الذي يسير خارج جسدي.. بل هي أنا، أضعف جزء منِّي!

إنها تستند وتتنفس أجزاء منِّي، تُشاركني وظائف جسدي تماماً كما روحين في جسدٍ واحد..

كأم، عندما يكون طفلك يصارع مرضه، وليس هناك ما يمكنك فعله حيال ذلك، فهناك شعور جرح في أعماق روحك..!

هناك يد تمسك بحنجرتك وتجعل التنفس براحة مستحيلاً...! هناك مطرقة تدق في رأسك تشوّش الأفكار في عقلك..!

هناك طعم مُر في كل لحظة سعادة تحاولين اقتناصها...!

نحن لسنا أمهات خارقات، بل أمهات عرفن مدى شجاعتهنَّ عندما أصبحت القوة خيارهنَّ الوحيد..

أكتوبر شهر التوعية بمتلازمة ريت.



المشاهد المنيرة لخرجات علوم الشريعة

صباح الخواجا (أم تامر)

مشرفة الدورات الشرعية
ومديرة مركز سليمان العليمات القرآني

رسالتي لكم من رزقها الله طلب العلم الشرعي، تسأل الله وحده العون والثبات والإخلاص على هذا الطريق، ولتعتكف على هذا الثغر وتبليغ، يا أخت الطريق رابطي على ثغرك ولا تبرحي المكان، فإن الأمة أحوح ما تكون إلى التراص وسدّ الفرج، سدّوا الثغور فالطريق شاق طويل موصل إلى الله بإذنه.. فالهمة الهمة، والعمل ليوم لا ينفذ فيه مالٌ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، واجعلي شعارك: "أينقص الدين وأنا حيّ".. من لاح له فجر الأجر... هانت عليه مشقة التكليف.

فمن صميم قلبي أبارك لجمعيتنا الحبيبة إنجازاتها المشرفة والمثمرة التي تبهرننا بها من خلال تراكماتها اليومية عبر مسيرة العطاء المتجددة، وجزى الله كل القائمين عليها وعلى برامجها وأخصّ القائمين على برنامج العلم الشرعي الذي يجعل منّا أناساً فاعلين ومقتدرين ذوي حجة واضحة الفكر قريبين من الله دائماً.. بوركتكم وتقبل الله الأعمال ورزقنا الله وإياكم دوماً بالإخلاص في القول والعمل ﴿وَنَعْمَ أَجْرُ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٦].

أمعنت النظر في صور خريجات دورات علوم الشريعة، وامتزجت عبارات الفرحة مع الإنجاز، وأشرقت في فضاءات العلم مواكب الخريجين، وفرحتنا بهنَّ بحجم تعبهنَّ وكفاحهنَّ وسعيهنَّ والمثابرة للوصول، وبحجم من يقف وراءهنَّ مسانداً في زمان يمتلئ بالفتن ورياح العولمة التي تهت علينا من كل جانب.. ونسأل الله عز وجل أن تكون هذه الأعداد من مزيد إلى مزيد تحمل كل معاني رسالة القرآن الكريم في تنوير الفكر وتحريره من مرارة التبعية والتقليد الأعمى الذي يحدّ من إبداعات العقل ومعرفته الحقيقية بخالقه، وأسأل الله المنعم علينا أن نكون جميعاً حاملي رسالة القرآن الكريم، نواجه كافة الصعاب والتحديات، بحيث تواجه مصاعب الحياة وفي قلبها شعلة إيمان لا تنطفئ، هذه الشعلة هي أمل متصل بالله سبحانه وتعالى، أمل لا ينضب أبداً.

والأمل هو الحافز لاستمرار العمل وصيرورته والمثابرة عليه، وليس ذلك فحسب، فإنّ صنّاع المجد وبالغي القمم لا يتميّزون عن غيرهم إلا بشيءٍ واحدٍ فقط: هو ثقّتهم بأنفسهم وثقتهم العالية بتحقيق النجاح والوصول المحتم إلى غاياتهم.. لنقود الأمم.. بإذن الله.

ذاكرة المكان لا تنسى!!

النوار سامي الشمايلة

ذاكرة المكان تُحَبِّئُ داخلها ذكرياتٍ من زهور الحياة وأشواكها.
ذاكرة المكان تُبكي القُرْنفلة على غيابي، وترتجى كثيراً عَودة
حَنان البسمة الضائعة بين العُمر واللاعمر!
ذاكرة المكان شهدت كلَّ زهرة لوز رأيتها تبتسم لطفولتي، ولا
أظنّها نسيت عشقي لزهرة اللوز!
ذاكرة المكان لا تنسى كلمات جرحتنا ذات لقاء صاخب بالحياة،
تردده على مسامعنا كلَّ حين فلو حاولنا النسيانَ ذاتَ غياب!
ذاكرة المكان لم تنسَ عهد الماضي، تستجير كلَّ حين من
فُراقٍ وخنين يهوي بنا لُدُهوراً!
ذاكرة المكان تبتسم لو أنا نذكرها لوَهلة، ونجدد عهدنا بلقيها،
تفرح كثيراً لو نُصون عهدنا بلحظاتٍ لم يشهدها سواها!
ومن يلتقط أنفاسه ويترجّع عرشَ الرّوح حينَ نصمتُ في
دُجى الليل حينَ نغفو على دمعَة الأمانِي... إلا ذاكرةَ المكان
التي لا تنسى؟!

ذاكرة المكان لا تنسى حكايا صمتنا فيها! ولا تنسى سحائب
الضبيح والضحكات حولنا، تهزأ بالحن البسمة الصغيرة التي
خرجت بعدَ عناء! ذاكرة المكان تُزجِي لنا كلَّ يومٍ رحلَ عَنَّا، وتُعيد
لنا منه ألف حكاية صاغها صمّت المكان! تُكثِر لنا من ترائيل
النظرات التي أدمعتنا على غيابها، عَلْنَا نستيقظ على أنقاض
أنفاسٍ ملتهبةٍ بالشوق للعودة! ذاكرة المكان كالصدي لا تتوقف
عن النَّحيب لو غاب الصوت! ذاكرة المكان تلتقطُ صورَ كلِّ لحظة،
حتى إذا عصفت بنا الحنين للمكان أعادت الصُّورَ لنا الزَّمان ذاته
دونَ أن تدرك أنها لم تُغب يوماً عَن البال والخاطر!
ذاكرة المكان تُفشي أذكار الخطوات التي يبرناها صباح مساء،
فإن غابت الخطوات تبقى الآثارُ خير دليل..
ذاكرة المكان لا تنسى كيفَ يسرنا على منتهى عابثين بشرُوق
الحياة، تُطالع سماء الأفق كيفَ تنشق عن قمرٍ وشمس،
لنرقدَ ليلاً مع أجمل الذكريات ونغفو على سرايا نور القمر، ثم
نصحو على ضجيج شمس أذار الصامتة!

يا الله

سبحان ربي لا إله سواه
سبحانه متفردٌ بجلاله
في سورة الإخلاص نبع جلاله
في الكون في ذراته في أرضه
يا من يصرف كيف شاء قلوبنا
الله يا الله أنت حبيبنا
الله يا الله أنت معيننا
الله يا الله أنت ملاذنا
بعبارة الإخلاص حين نقولها
هتفت بها بعد القلوب شفاه
وكماله متفردٌ بعلاه
كم ظامئٍ متعطشٍ رَوَاه
وسمائه في الكائنات نراه
وإليه تعنوا بالخشوع جباه
بك يبلغ الحب العظيم مداه
ومُجيرنا من كل ما نخشاه
بك يستغيث المرء في بلواه
يصفو لنا روض الهدى وشذاه

تهنئة

تتقدم جمعية المحافظة على
القرآن الكريم / الإدارة العامة
بالتهنئة والتبريك من الموظف

خليل وليد عكة

بقدم مولودته "جنان"
بورك لكم في الموهوبة
وشكرتم الواهب وبلغت أشدها
ورزقتم برّها

غزوة تبوك

أبرز أحداث الغزوة

- تخلف المنافقون عن الغزوة لأعداء واهية، وقاموا ببناء مسجد الضرار.
- مكث النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك نحو عشرين ليلة، ولم يخرج لملاقاته أحد، فعاد منتصراً.

نتائج الغزوة

نصر الله نبيه بالرعب الذي سكن قلوب أعدائه.

ثمرة تربوية

لا تربطنا بالمجرمين أية علاقة زمانية أو مكانية، لهذا استعجل النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه عند المرور بديار ثمود.

ثمرة دعوية

الصدق مع الله قبل الناس، هو ما زرعه النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب أصحابه، ولهذا تاب الله على كعب بن مالك رضي الله عنه.

ثمرة في السياسة الشرعية

صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلف عبد الرحمن بن عوف، ليؤكد لنا منزلة أصحابه منه، وأنهم الخلفاء من بعده.

تجميع الروم لقبائل كثيرة لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم والهجوم على المدينة.



تجهيزات الغزوة

- حث النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه لتجهيز الجيش وقال: "من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا".
- استخلف النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

من الآيات التي نزلت فيها

قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ...﴾ (سورة التوبة: 117).

إعداد: م. إيهاب عميرة



DARFAN.COM

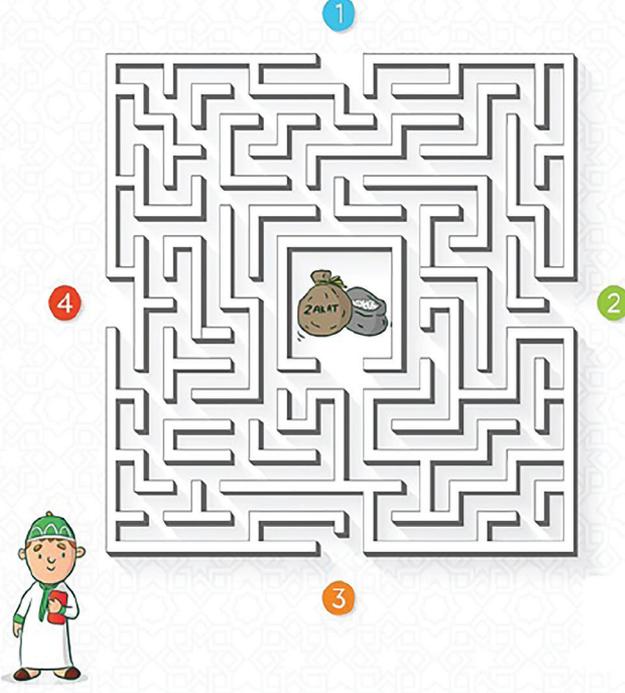
لا تكن مقلداً... تميز



احجز حملتك الاعلانية الآن

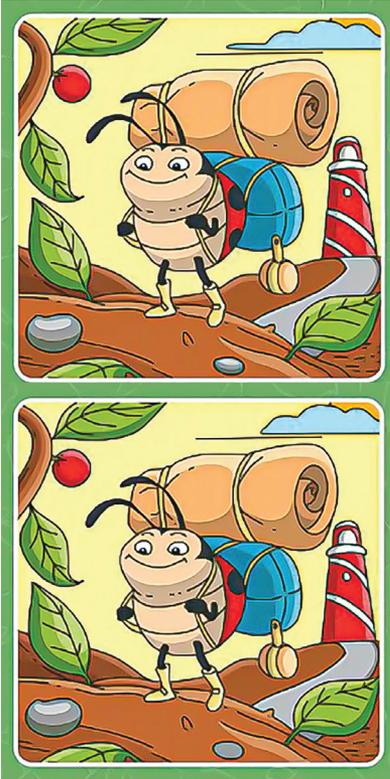


+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان



بني،
ابحث عن الطريق
الصحيح ليصل
الرجل لأداء الزكاة

اكتشف الاختلافات بين الصورتين



انصر دين الله تعالى

- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤].
النصرة من أحب الأعمال إلى الله. قال رسول الله ﷺ: "أحبُّ الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحبُّ الأعمال إلى الله سرورٌ تُدخِلُه على مُسلمٍ، أو تَكشِفُه عنه كُرْبَةً، أو تَطْرُدُه عنه جوعًا، أو تقضي عنه دينًا".
نصرة دين الله تعالى تُعدُّ مرتبةً عليا وهدفاً أسمى وعزاً وتمكياً.
• تبدأ أولاً من نصرته في النفس بأن يلتزم الفرد أوامر الله تعالى وأن يجتنب نواهيه.
• الصدق مع الله تعالى.
• الحرص على الاقتداء بالنبي ﷺ وطاعته ونشر سنته ﷺ.
• محبة آل بيته ومحبة أصحابه وتوقيرهم.
• نصرة المظلومين بالقول والعمل، فالمظلوم له حق النصرة حتى يأخذ حقه.
• الحرص على الإنفاق في سبيل الله تعالى؛ فيساعد الآخرين بالبذل والعطاء.
• النصرة بالدعاء.

مسابقة (العدد 261)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. السورة التي لا صلاة لمن لم يقرأ بها:

(أ) الفاتحة. (ب) العصر.

٢. السورة التي تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ:

(أ) سورة الرحمن. (ب) سورة الإخلاص.

٣. السورة التي سَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى عُفِرَ لَهُ:

(أ) سورة الملك. (ب) سورة الإنسان.

٤. سُورَتَانِ سَمَّاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "الزَّهْرَاوَيْنِ":

(أ) البقرة وآل عمران. (ب) الفلق والناس.

٥. السورة التي مَنْ قَرَأَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاعَتْ لَهُ مِنَ النَّوْرِ مَا

يَبْنِي الْجُمُعَتَيْنِ:

(أ) سورة الجمعة. (ب) سورة الكهف.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2023/11/18م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (260)

- سارة حمزة أمين الزق
 - تولين سامر أبو رضوان
 - تسنيم محمد تميم صوان
- قيمة كل جائزة (10) دنانير

حملة فاتبعوني

التريد وراء المؤذن يُعَدُّ من القربات والطاعات التي غفل عنها كثيرٌ من الناس. لما وَرَدَ في الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: "إذا سمعتمُ النداء فقولوا كما يقول المؤذن" (رواه مسلم).

نقول مثل ما يقول المؤذن تماماً، ما عدا عند قوله: "حَيِّ عَلَى الصَّلَاةِ"، و"حَيِّ عَلَى الْفَلَاحِ" فنقول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

من علماء المسلمين

أبو العز بن إسماعيل الجزري

علماؤنا المسلمون لديهم إسهامات عبر التاريخ تؤكد أنهم رواد العلوم منذ مئات السنين، ومنهم العالم أبو العز بن إسماعيل بن الرزاز الجزري، سُمِّيَ بالجزري لأن أصله من أرض الجزيرة بين دجلة والفرات، ويُعَدُّ من كبار المخترعين عبر التاريخ وخصوصاً في الميكانيك.

سبق العالم في ابتكار أول روبوت لخدمة المسلمين ومساعدتهم على الوضوء، تضمن شكل غلام منصب يمسك في يده إبريق ماء، وفي اليد الأخرى منشفة، وعلى عمامته طائر، وعند موعد الصلاة يُغَرِّد الطائر، ثم يتقدّم الخادم نحو سيده، ليصب الماء في الإبريق بمقدار معين، وعقب الانتهاء من الوضوء يُقدِّم له المنشفة، ثم يعود إلى مكانه.

وقد صمّم الجزري آلات كثيرة ذات أهمية كبيرة، كثير منها لم يكن معروفاً في أي مكان في العالم من قبل، بما في ذلك آلات رفع الماء، وساعات مائية ذات نظام تنبيه ذاتي، وصقاقات تحويل، وأنظمة تحكم ذاتي، وكثير غيرها شرحها في مؤلفه الذي أسماه "الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل".



قصة الحرية الغالية

عبد الله محمد عبد المعطي

- دعونا ندعو بعض الحيوانات ونعرض الأمر عليهم، ثم نرى ماذا يقررون.
ولكن..
- ولكن ماذا يا سيدي الأسد؟
- حذارٍ أن تخذعوا أي حيوان وتعدونه بما ليس موجوداً عندكم.
- لك هذا الوعد.
استدعى الأسد بعض القرود وعرض عليهم الأمر، وقال: ما رأيكم في الذهاب إلى حديقة الحيوان؟ وشرح لهم الأمر.
قال أحد القرود: ومن يذهب لن يعود إلى الغابة مرة ثانية؟
قال الصياد: نعم، ولكنه سيعيش معيشة هنيئة ومريحة، طعام وفير وسهل وقفص فاخر.
- ماذا قلت؟ قفص فاخر تعني سجنًا فاخرًا؟
- ليس الأمر كذلك تمامًا، ولكن حتى يحمي الناس من الحيوانات.
- إنَّ الناس هم الذين يؤذون الحيوانات وليس العكس، أنت وزملائك جئتم إلينا في الغابة تحملون السلاح، ولم يذهب حيوان واحد إلى منازلكم ليؤذي أحدًا، أنتم تريدون أن تسلبوا حريتنا نظير الطعام الذي تلقونه إلينا.
قال الأسد: لا تسبق الأمور أيها القرد، ولكن دعنا نقترح على الصياد أمرًا.
- تفضّل يا سيدي الأسد.
- أقترح أن يذهب معك وفد من حيوانات الغابة إلى حديقة الحيوان ليقوموا بزيارة بعض الحيوانات فيها ليستطلعوا الأمر على حقيقته، وتترك بعض زملائك عندنا كي نضمن رجوعك بالحيوانات.
- لك ذلك.
حمل الصياد بعض الحيوانات لملاقة الحيوانات الحبيسة في أقفاص الحديقة ليستطلعوا الأمر، وينقلوا ما شاهدوه إلى زملائهم الحيوانات.
وبعد مرور بضعة أيام عادت الحيوانات إلى الغابة، وذهبوا لمقابلة الأسد.
قال الأسد: ما رأيكم بعد زيارة حيوانات الحديقة؟
صاح وفد الحيوانات في صوت واحد: لئن جعنا ونحن أحرار أفضل مئة مرة من أن نشبع ونحن سجناء.

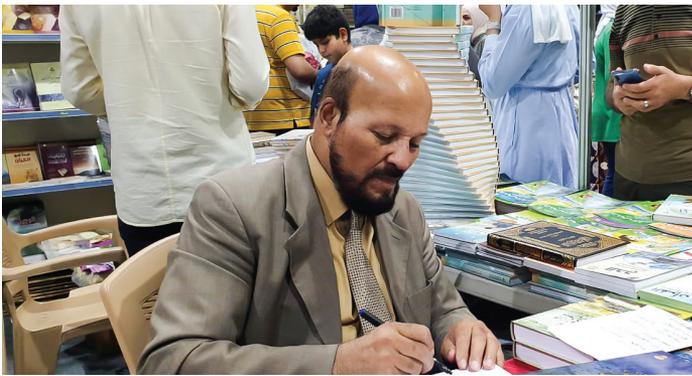
وصلت سيارة تحمل الصيادين إلى مدخل الغابة وهمت بالدخول إليها، غير أنّ الحيوانات تصدّت لها واستعدّوا للهجوم على الصيادين، حينئذٍ أمر رئيس الصيادين زملاءه بالتوقف والرجوع قليلًا خارج الغابة.
وترك رئيس الصيادين السيارة ونادى على حيوانات الحراسة: أريد مقابلة ملك الغابة.
قال النمر: ولم تُريدُ مقابلته؟
- أريد أن أعرض عليه شيئًا.
- بشرط أن تترك سلاحك وتذهب إليه بدونه.
- لك ذلك.
- انتظر حتى نرسل إلى الأسد ونستأذنه لمقابلتك.
أرسل النمر الحارس أحد القرود إلى الأسد ليستأذنه لمقابلة الصياد، فوافق الأسد وانطلق الصياد بصحبة النمر إلى الأسد.
قال الأسد في غضب: إنَّ لدينا حراسة يقظة.
قال الصياد: لم تأتٍ لنقتل أي حيوان.
- إذن ما الذي جاء بكم؟
- إنَّ لدينا حديقة حيوانات في بلدنا، وجئنا إلى الغابة كي نأخذ بعض الحيوانات كي تعيش عندنا.
- وماذا تستفيدون من هذا؟
- يأتي الناس الكبار وأطفالهم ليستمتعوا برؤية الحيوانات، ويدفعوا مقابل ذلك بعض المال، وهذه الحيوانات التي في الغابة يأتيها طعامها وشرايبها إلى مكانها، ولا تحتاج لعناء السعي والتعب في أنحاء الغابة.
وهنا قال الأسد: وضع قد يكون جميلًا، يمكن أن أرسل إليكم مجموعة من الحيوانات كل شهر بالتبادل بحيث تمكث عندكم شهرًا ثم تذهب مجموعة أخرى وهكذا.
- لا يا سيدي الأسد.
- كيف؟
- إنَّ من يأتي إلينا من الحيوانات لا يعود إلى الغابة أبدًا، وسوف يظلّ عندنا هو وذريته إلى الأبد.
- هذا أمر خطير، ولا أستطيع أن أرغم أحدًا من الحيوانات على فعله.
- إذن ماذا ترى؟



الجمعية تشارك في معرض عمّان الدولي والعشرين للكتاب الذي أقيم تحت رعاية جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين

وتضمنت مشاركة الجمعية حفل توقيع إصدارات الدكتور أحمد نوفل في تفسير سُور: الكهف، الأنبياء، يوسف، إضافة إلى محاضرة "الأسرة في ظلال الإسلام" للدكتور محمد أمين القضاة، وحفل توقيع الإصدارين الجديدين للدكتور محمد أمين القضاة والدكتور حسام مشه: "الأسرة في ظلال الإسلام، تربية الأَوْلاد في ظلال الإسلام" اللذين أصدرتهما الجمعية مؤخراً.

شاركت جمعية المحافظة على القرآن الكريم في معرض عمّان الدولي الثاني والعشرين للكتاب لعام ٢٠٢٣، وامتاز جناح الجمعية بعشرات العناوين من إصداراتها الحديثة (تفسير سورة الكهف- دراسة تحليلية موضوعية، الأسرة في ظلال الإسلام، تربية الأَوْلاد في ظلال الإسلام)، وغيرها من المؤلفات القرآنية، والمناهج التربوية، والكتب التعليمية الخاصة بالأطفال.



من نشاطات فرع لواء الرمثا

تكريم ووفاء للراحل الدكتور غسان طنش رحمه الله

برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عشاف، وبحضور نائب المدير العام الأستاذ عمر الصبيحي، أقام الفرع حفل تكريم ووفاء للراحل الكبير الدكتور غسان طنش، وذلك من خلال إطلاق مسابقة في حفظ القرآن الكريم باسمه -رحمه الله-، وأثنى راعي الحفل على جهود فرع لواء الرمثا في خدمة القرآن الكريم وأهله، واستذكر مناقب الراحل الدكتور غسان طنش، وقدم الشكر لأهله باسم الجمعية، بدوره استذكر السيد الصبيحي السيرة العطرة للراحل طنش، من خلال ذكريات طيبة ومواقف مشرفة امتاز بها الراحل. وتخلل الحفل تكريم أوائل المسابقة القرآنية التي عقدها الفرع باسم الراحل الدكتور طنش، وسجل فيها نحو (٨٠٠) متسابق في مختلف المستويات من جزأين إلى حفظ المصحف كاملاً.

ومن جهته بين مسؤول المسابقة مدير الفرع الشيخ علي بشارات مجريات المسابقة، وأثنى على الراحل الكبير، وشكر الضيوف الكرام، وكل من شارك في دعم المسابقة مادياً ومعنوياً.

هذا وقد حضر الحفل جمع من أبناء الرمثا الكرام، وعدد من أبناء وأقارب الدكتور طنش -رحمه الله- وزوجته، وأكد نجل الراحل الأستاذ مهذب طنش أنّ أهل الراحل سيقفون على العهد خدمةً للقرآن الكريم وأهله.



تكريم أول حافظين من بلدة الذنيبة

برعاية عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عدنان العزايزة، وبحضور أسرة المرحوم عوني الربابعة، وأسرة العالم الجليل المرحوم عبد الحميد القضاة، والفاضل أبو بلال الرفاعي، وإدارة الفرع، وجمع من إدارات المراكز وأهالي البلدة الكرام، أقام فرع لواء الرمثا حفلاً لتكريم أول حافظين للمصحف كاملاً في بلدة الذنيبة وهما: سارة عبدالله الزعبي،

يوسف محمود عثمان، إضافة إلى تخريج (٣٦٥) طالباً وطالبة من النادي الصيفي، وتخرج طلبة مشروع ديوان الحفاظ وعددهم (٥٢) حافظاً وحافظة بمستويات مختلفة.

وأشار الدكتور عدنان العزايزة إلى جهود الجمعية في المحافظة على القرآن الكريم، وعلى أمن وأمان أردنا الحبيب، وبدوره هنأ رئيس الفرع الشيخ صالح الصالح أهالي الذنيبة الكرام، وبارك الجهود المبذولة، وقدم شكره وتقديره للداعمين الكرام، ومن جهته أعلن نائب رئيس المركز الأستاذ صلاح الربابعة عن الجوائز الكبرى لأهل القرآن الكريم، وقدم شكره وتقديره للداعمين الكرام وعلى رأسهم أبناء المرحوم عوني، وفي الختام تم تسليم الجوائز الكبرى للحفظة، وتسليم الدروع التذكارية للداعمين الكرام: أبناء المرحوم عوني الربابعة، أبناء المرحوم عبد الحميد القضاة، الفاضل نواف الرفاعي، أبناء المرحوم عبد الحميد الربابعة، كما تم تكريم مدير المركز الشيخ عبد الرزاق أحمد المصاروة على جهوده المباركة، وباسم الهيئة التدريسية في المركز قدم الشيخ عبد الله الزعبي درعاً تكريمياً لأبناء المرحوم أبو صلاح الربابعة تسلمه الفاضل نور الدين الربابعة، كما قدم الأستاذ صلاح الربابعة درعاً تكريمياً لراعي الحفل الدكتور عدنان العزايزة تقديراً لجهوده.



من نشاطات فرع الرصيفة



برعاية رئيس الفرع، اختتم الفرع فعاليات النادي الصيفي بحفل تكريم أوائل طلاب الأندية الصيفية لعام ٢٠٢٣م، وأثنى رئيس الفرع على الجهود المبذولة خلال الأندية الصيفية، وقدم كلمة توجيهية للطلاب بالمدوامة على حفظ وتلاوة كتاب الله، والالتزام بالحضور إلى المراكز القرآنية، وقدم الشكر لجميع العاملين والداعمين للفرع، وتخلل الحفل عرض فيديو إنجازات وأنشطة المراكز خلال النادي الصيفي، كما قدم أحد طلاب المراكز أنشودة عن القرآن الكريم، كما تضمن الحفل فقرة حوارية مع حافظ ووالده من مشروع المئة حافظ، وعرض نماذج قرآنية من عدة مراكز، وختم الحفل بتكريم المشرف التربوي ومديري ومعلمي المراكز، ثم تكريم العشر الأوائل من كل مركز قرآني.

اختتام النادي الصيفي لمراكز الذكور

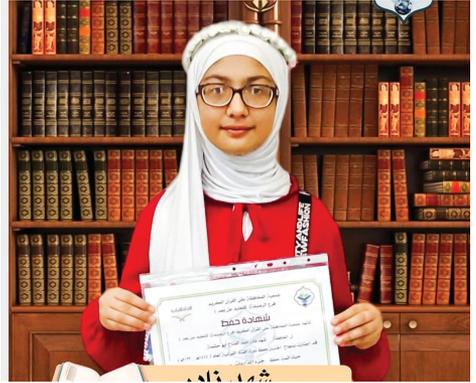
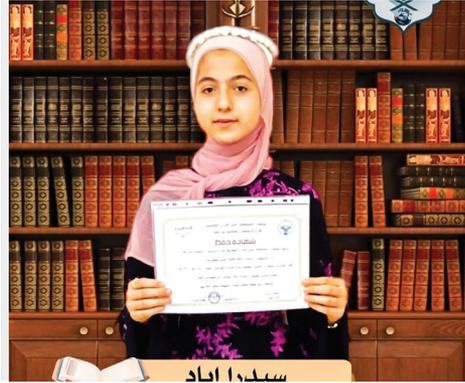


كرم الفرع طلاب شعبة الحافظ الصغير (للتعليم عن بعد)، لإتمامهم حفظ عدد من أجزاء القرآن الكريم غيباً، من (جزء إلى ٣ أجزاء)، في المجمع القرآني بحضور مشرفة التعليم عن بعد إلهام زغل، والمشرفة رائدة عبدالكريم، والمعلمة نداء تيم، وعدد من ذوي الطالبات المكرمات.

تكريم طلاب شعبة الحافظ الصغير للتعليم عن بعد

تكريم طالبات شعبة الفتاة القرآنية للتعليم عن بعد

كرم الفرع طالبات شعبة الفتاة القرآنية (٢) (للتعليم عن بعد)، لإتمامهن حفظ جزء الذاريات غيباً، بحضور المشرفة إلهام زغل، والمشرفة رائدة عبدالكريم، والمعلمة هبة عوض، وعدد من ذوي الطالبات المكرمات.



عقدت لجنة الأنشطة المسابقة الثقافية المركزية على مستوى المراكز في المجمع القرآني، بمشاركة (١٠٠) طالب من رواد مراكز الفرع، كما تم تكريم المراكز الثلاثة الأولى وكانت النتائج كالتالي: المركز الأول: مركز الفردوس، المركز الثاني: مركز الكوثر، المركز الثالث: مركز علي بن أبي طالب.

المسابقة الثقافية المركزية



عقدت لجنة الأنشطة المركزية لطلاب المراكز بحضور المشرف الإداري والتربوي ومديري ومعلمي المراكز محاضرة بعنوان: مخاطر الإدمان وخطر الإباحية، ألقاها الأستاذ أسامة مطير، وختم اللقاء بتكريم المحاضر تقديراً لجهوده.

محاضرة مخاطر الإدمان وخطر الإباحية

من نشاطات فرع الهاشمية



تقديرًا لجهود المعلمات في فرع الهاشمية، قامت إدارة الفرع بتكريم المعلمات في يوم المعلم، وتخلل اللقاء فقرات هادفة، بمشاركة (٣٠) معلمة.

تكريم
المعلمات



أمام مركز الإمام خلف البزار القرآني محاضرة تفسير سورة العنكبوت قَدَّمَتها الفاضلة منى مراشدة / ماجستير تفسير، تناولت خلالها مقاصد السورة ودلالاتها وربطها بالواقع، والوقوف على الإعجاز فيها والألفاظ المنفردة في السورة، بحضور (٣٥) من طالبات الشعب النسائية ونساء المجتمع المحلي.

محاضرة
تفسير سورة
العنكبوت



كرّمت إدارة الفرع طالبات الثانوية العامة الناجحات لهذا العام، واستضاف الفرع المدرب مصطفى صقر في محاضرة تناول فيها أهم ما يجب معرفته عن المرحلة القادمة للطالبات في الحياة الجامعية بأسلوب يتناسب مع أعمارهنّ، وتم تكريم (٤٠) طالبة، بحضور (٦٠) من الطالبات وأولياء الأمور.

تكريم
طالبات
الثانوية
العامة



أحيى فرع الهاشمية ذكرى المولد النبوي الشريف في جميع مراكزه، من خلال المحاضرات للشعب النسائية، والمسابقات، وعرض سيرة المصطفى على طلاب النوادي، وإحياء السنن، واستضافة نخبة من المحاضرين، ومنهم الدكتور علي أسمر الذي قدّم محاضرة بعنوان: (ذكرتك الروح حباً وعليك القلب صلّى) لنساء المجتمع المحلي.

إحياء ذكرى
المولد
النبوي



قام وفد من فرع الهاشمية بزيارة معرض عمان الدولي للكتاب، بمشاركة لجنة إدارة الفرع، ومعلمات وطالبات ونساء من المجتمع المحلي، كما تمت زيارة جناح الجمعية في المعرض، بهدف تعزيز قيمة القراءة والعلم.

زيارة معرض
عمان الدولي
للكتاب



فرع عمان الرابع يكرّم الفائزين بالمشاريع القيمة

كرّمت إدارة فرع عمان الرابع الطلاب والطالبات الفائزين بمسابقة المشاريع القيمة التي أقامها قسم الإشراف التربوي خلال النادي الصيفي ٢٠٢٣، وكانت المسابقة بالمستويين الثالث والرابع، وكان المستوى الثالث بعنوان: حب الأوطان، وقد فاز فيه بالمركز الأول مركز الحنين إناث، والمركز الثاني مركز قازان، والمركز الثالث مركز الدباغ إناث، أما المستوى الرابع فكان بعنوان: الاعتزاز بالهوية، وفاز بالمركز الأول مركز بشيرة، والمركز الثاني مركز الحنين إناث، والمركز الثالث مركز الأقصى إناث، والمركز الرابع مركز شاكر أبو النصر إناث، أما مراكز الذكور، فقد فاز بالمركز الأول مركز الأقصى ذكور، والمركز الثاني مركز عبد الله بن مسعود، وتخلل الحفل كلمة مدير الفرع الدكتور شفيق الكسجي، وكلمة الطالبات، وقصيدة عن القيم للطالبات، وعرض المشاركة الفائزة لمركز بشيرة، ومركز الحنين إناث، وفقرة التكريم، وشهادة تقدير للمراكز المشاركة، وجوائز مالية للطلاب والطالبات الفائزين.



من نشاطات فرع الزرقاء الأول



تم تخريج حافظتين من مشروع الارتقاء القرآني / إناث في مركز أبي داوود القرآني، بعد اجتيازهن اختبار القرآن الكريم كاملاً في الإدارة العامة للجمعية، وهما: آية عبد الله أبو صعييلك (٩٩٪)، عائشة رياض أبو شنب (٩٤٪)، ويشكر الفرع المعلمة كفاح الدراغمة على جهودها المباركة، بإشراف مديرة المشروع عطاف عليان.

تخريج
حافظتين
من مشروع
الارتقاء



تم تخريج طالبات الدورة التمهيدية والمتوسطة في إدارة الفرع من قبل المشرفة التربوية ميسون النجار، ويشكر الفرع المعلمة منال الدالي على جهودها المباركة.

تخريج الدورة
التمهيدية
والمتوسطة



تم تخريج وتكريم (١٠) طالبات من مشروع الارتقاء / إناث اللواتي نجحن في الدورة المتوسطة التي عُقدت في مركز أبي داوود القرآني، ويشكر الفرع المعلمة كوكب شعبان على جهودها، بإشراف مديرة المشروع عطاف عليان.

مركز أبي داوود
يخرج الدورة
المتوسطة



حصلت الطالبة أميرة أبو شنب على الإجازة في تلاوة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في مركز التوحيد القرآني، على يد المعلمة غادة النجار.

مركز التوحيد
يخرج مجازة
برواية حفص



تم تكريم الطالبات: ميس الريم القراعين، غيداء القراعين، إسراء عبدو، صفاء الشحروري، من قبل المشرفة التربوية ميسون النجار لحصولهن على الإجازة القرآنية بقراءة عاصم الكوفي براوييه شعبه وحفص، على يد المعلمة مريم عبد الله.

مجازات
بقراءة عاصم
الكوفي

مركز أبي داوود يكرم طلابه المتميزين

تم تكريم الطلاب المتميزين وعددهم (٩) من مشروع الارتقاء / ذكور من مركز أبي داوود القرآني، لتميزهم في حفظ القرآن الكريم، وقام بتكريمهم مدير المركز باسل حجاز.



من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



بإشراف مشرفة الشؤون القرآنية السيدة فاتنة المصري، تم عقد ورشة عمل لمعلمات الفرع لتدريس دورة الإتيقان قدّمتها مسؤولتنا الإتيقان في الفرع المعلمتان خولة حاتملة وأروى اللحام.

دورة
الإتيقان



مندوبة عن إدارة الفرع كرّمت مديرة المشروع الأستاذة دلال البوريني ليان صالح في الصف الثالث من شعبة الحور العين لتفوقها في امتحان حفظ الأجزاء حيث حصلت على علامة كاملة.

مشروع قمم
يكرّم إحدى
طالباته



أقام مركز الإمام النووي يوم همّة قرآني لطالبات شعبة الحفظ بمشاركة (١٠) طالبات أتمت منهن طالبتان سرد (١٠) أجزاء، فيما سردت بقية الطالبات ما بين (٣) إلى (٦) أجزاء.

مركز الإمام
النووي يقيم
يوم همّة



برعاية رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي، وبحضور مدير الفرع وعضو اللجنة الإدارية السيد علي أبو بكر والمعلمين تم تكريم (١٨) حافظاً لكتاب الله، لينضموا إلى موكب الحفظة في الفرع الذين زاد عددهم على (١٥٠) حافظاً وحافضة، وحضر الحفل آباء الحفظة وأمّهاتهم.

مشروع
تيجان يكرّم
ثمانية عشر
حافظاً



برعاية رئيس الفرع، وبحضور اللجنة النسائية تم تكريم الطالبات الناجحات في الثانوية العامة وخريجات الجامعات، وهنّأ رئيس الفرع الطالبات بالنجاح وحثهن على المثابرة في طريق الوصول إلى أهدافهن.

تكريم
الناجحات في
الثانوية العامة
وخريجات
الجامعات



بإشراف مديرة مركز زيد بن ثابت نجلء الخليل، ومشاركة معلمات المركز، تم تكريم طالبات الحفظ والتلاوة، ودورة الشمائل المحمدية، ودورة المتشابهات، وتفسير سورة النور.

مركز زيد بن
ثابت يكرّم
طالباته



شارك مجموعة من المعلمين والمعلمات وطلاب المراكز في زيارة معرض عمّان الدولي للكتاب، وتمت خلال الزيارة التعرف على جناح الجمعية وإصداراتها.

زيارة معرض
عمّان الدولي
للكتاب



مندوبة عن إدارة الفرع كرّمت إدارة روضة الإمام الكسائي البراعم الفائزين والمشاركين بمسابقة حفظ جزء عمّ، وهم: يوسف فوزان، يمان كريم، تالا الحلواني.

روضه الإمام
الكسائي
تكرّم الفائزين
بمسابقة
حفظ جزء عمّ

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

عشر طالبات يجتزن امتحان إتقان التلاوة

خرّج مشروع براعم القرآني (١٠) طالبات اجتزن امتحان إتقان التلاوة بنجاح، ويشكر الفرع معلمتهن الفاضلة شادن الشيخ.



مركز تسنيم يخرج طالبات المتقدمة

خرّج مركز تسنيم القرآني الطالبات آلاء عمار سلامة، وفاء الحاج أحمد، ندى محمد شحروي، واللواتي اجتزن امتحان الدورة المتقدمة بنجاح، على يد المعلمة عبير مصطفى.



مركز تسنيم يخرّج طالبات الإتقان

خرّج مركز تسنيم القرآني (١٠) طالبات اجتزن امتحان إتقان التلاوة بنجاح، ويشكر الفرع معلمتهن الفاضلة لبنى السكسك.



مركز الحصري يخرّج ثلاث مجازات وحافضة

خرّج مركز الحصري القرآني (٣) طالبات اجتزن امتحان الإجازة القرآنية وهنّ: سوسن سعادة جبر بني شمسي على يد المعلمة الفاضلة نسرین فؤاد، عبير عبدالله عبد الغفار حمدان على يد المعلمة الفاضلة إيمان أبو زايد، مرام عمر محمود عبيد على المعلمة الفاضلة رنا كايد، والحافضة بالسند الغيبي سميرة عبد اللطيف ناصير على يد المعلمة الفاضلة رنا كايد.



خرّج مركز الإحسان القرآني الطالبة المجازة نور شحروري على يد معلمتها الفاضلة خديجة ضمرة.

مجازة
في مركز
الإحسان

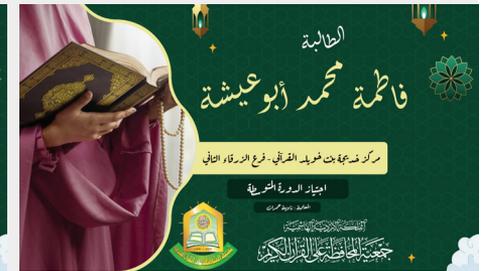
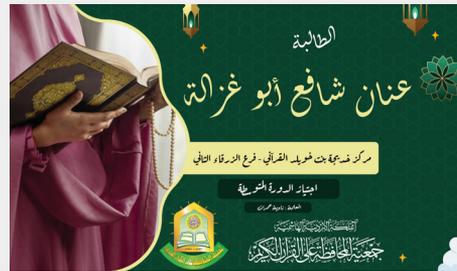
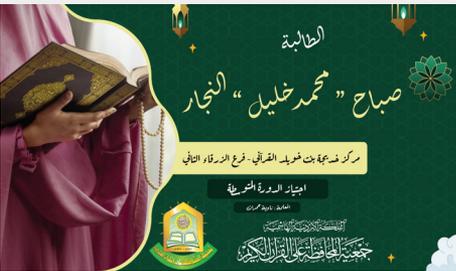


خرّج مركز عزت رامز القرآني الحافضة لكتاب الله تعالى الطالبة نسبية أحمد هلال على يد شيختها المعلمة الفاضلة أحلام أبو الرب.

حافضة في
مركز عزت
رامز القرآني

مركز خديجة بنت خويلد يخرّج طالبات الدورات

خرّج مركز خديجة بنت خويلد القرآني (٣) طالبات اجتزن امتحان الدورة المتوسطة بنجاح، ويشكر الفرع معلمتهن الفاضلة نادية حمدان.



مركز البراء بن مالك يخرّج النادي الصيفي

برعاية رئيس فرع مادبا المهندس حمدان الشوره، أقام مركز البراء بن مالك القرآني حفلاً لتخريج طلاب النادي الصيفي، وألقى مدير الفرع محمد أبو لوز كلمة إدارة الفرع، هنأ فيها الفائزين والمشاركين، وحث أولياء الأمور على استمرار مشاركة أبنائهم في النادي الدائم، وفعاليات المركز القرآنية، كما تخلل الحفل فقرات متنوعة هادفة بإشراف إدارة المركز ومعلميه الكرام، وختم بتوزيع الهدايا والجوائز على الفائزين والمشاركين.



من نشاطات فرع عمان السادس



خرّج مركز شفا بدران القرآني للذكور (٢٠) طالباً في النادي الصيفي ٢٠٢٣، كما تم تكريم الحافظين لكتاب الله تعالى: يحيى محمد الجعبري (١٥ عاماً)، وحاتم يوسف الضمور (١٢ عاماً) حيث أتما حفظ كتاب الله تعالى كاملاً عن ظهر قلب خلال فترة النادي الصيفي.

مركز شفا
بدران يخرّج
النادي الصيفي



عقد مركز الريان القرآني للذكور بإشراف السيد خميس الأفغاني مشرف التلاوة يوم همّة قرآني لسرد حفظ الطلبة على اختلاف مستوياتهم، وذلك استعداداً للجائزة القرآنية السنوية ٢٠٢٣ والتي تعقدتها الإدارة العامة للجمعية.

يوم همّة
قرآني في
مركز الريان



أقام القسم التربوي في فرع عمان السادس بإشراف المشرفة التربوية رانية الغانم لقاء بعنوان (الأم أمة)، وحضر النشاط عدد من أمهات الطلبة في النادي الصيفي، ورائدات المراكز، وألقت الدكتورة سناء أبو فارس محاضرة بعنوان (الأم أمة)، وتخلل النشاط تقديم درع عرفان للفاضلة نهى عوض، وتم تكريم لجنة النشاط من قبل مدير الفرع، والمشرفة التربوية.

لقاء
الأم أمة



افتتح مركز شفا بدران القرآني للإناث بداية الفصل الجديد حلقات حفظ وتثبيت جديدة للقرآن الكريم بأسلوب مستحدث ومعلمات مؤهلات قرآنياً وأكاديمياً، وعقد المركز دورة حفظ السبع الطوال، ودورة المتشابهات بمستوياتها المبتدئ والمتقدم، كما افتتح المركز دورات التجويد وتحسين التلاوة بمستوياتها كافة.

مركز شفا
بدران يفتتح
دورات الحفظ
والتثبيت

ملتقى سفراء لطالبات النادي الدائم المتميزات

برعاية مدير مديرية الشؤون التربوية في الجمعية الدكتور جبر السرحان، وبحضور الدكتور نبيل السعدون، ومدير الفرع الأستاذ حسن الدحلة، والمشرف التربوي مراد هماش، أقيم ملتقى سفراء لطالبات النادي الدائم المتميزين / إناث، وتخلل الملتقى كلمات لكل من الدكتور نبيل السعدون، والدكتور جبر السرحان، ورُكّز الملتقى على أهمية نشر القيم، وعلى قدرة الطالبات على عرض المحتوى، ومناقشة وتداول مع المشرفين، وضمّ الملتقى ورشة تدريبية بعنوان سفراء النور للمدرسة لنا ملحم، وتم عرض مشاركات الطلبة في مسابقة سفراء، وعرض للمنتجات القيمة.





أقام مركز صلاح الدين الأيوبي / قسم الإناث طالبات حلقات الحفظ (مشروع ورتل)، حيث اجتازت (٨) طالبات امتحان (٣) أجزاء في المركز، وتم تكريمهن في حفل مميز حضرته أمهات الطالبات.

مركز صلاح الدين يكرم طالبات حلقات الحفظ



عقد الفرع دورة مالية للمديرات، قدّمها محاسب الفرع البراء الرخامين، ومصطفى راسم، وفي ختام الدورة كرم مدير الفرع الأستاذ حسن الدحلة المحاسبين.

دورة مالية للمديرات

فرع عمان السادس
يتقدم مركز شفا بدران القرآني للإناث بالتهنئة والتبريك للناجحات في تصفيات مسابقة الجائزة السنوية 2023 المستوى السادس 10 جزء

امار عبدالرحمن	دالية ذهبية	حريم نور	آية أنس
97	98	99	99
سليمان الصفاة	إقبال ظهيرات	ليان مصعب	انتصار أبو ريشة
92.4	92.6	95.4	96
امال الحن	شام السيد عمر	سارة الصفاة	
84	86	91	

سائلين المولى عز وجل أن يتقبل منهن ويبارك فيهن الإسلام والمسلمين

فرع عمان السادس
يتقدم مركز شفا بدران القرآني للإناث بالتهنئة والتبريك للناجحات في تصفيات مسابقة الجائزة السنوية 2023 المستوى السابع 5 جزء

زهة الجيتاوي	يارا أبو جبل	بسمة بدرانة	بنول الكيالبي
99	99	99.4	99.4
جود الزبادات	ابن عمرو	ليان الخواجا	خديجة الحمود
95.4	96.4	97	98.6
صبا البياري	لانا الجيتاوي	نجوى عكاشة	جنس عبدالرحمن
94	94.8	95.2	95.4
بيان النهر	احمد الجمزوي	ميس الرمامنة	رند صهيب
88	89.4	93	93.2
حنان حصة	سرى مفحادي	سائلين المولى عز وجل أن يتقبل منهن ويبارك فيهن الإسلام والمسلمين	
79	88		

فرع عمان السادس
يتقدم مركز شفا بدران القرآني للإناث بالتهنئة والتبريك للناجحات في تصفيات مسابقة الجائزة السنوية 2023 المستوى الرابع 20 جزء

سمر كنعان	احمد رافع
89	96
باسمة أبو ريشة	عبر جيبور
96	96
آية الجوسايب	فرجال النصيرات
89	99.2
سائلين المولى عز وجل أن يتقبل منهن ويبارك فيهن الإسلام والمسلمين	منى الكسبية
	دانة الصملة
	76
	87

اجتازت جميع الطالبات المتسابقات من مركز شفا بدران القرآني للإناث، اختبارات الجائزة القرآنية السنوية لعام ٢٠٢٣ من مختلف مستويات الجائزة بنجاح.

طالبات مركز شفا بدران يجتزن اختبارات الجائزة السنوية



كرم مركز البصائر القرآني للإناث طلبة من حلقات ورتل / شعبة تيجان النور، لحفظهم (جزء عم، وتبارك).

مركز البصائر يكرم طلبته



زار مركز مؤمن الأشقر القرآني معرض عمان الدولي للكتاب، وزار جناح الجمعية في المعرض.

مركز مؤمن الأشقر يزور معرض الكتاب

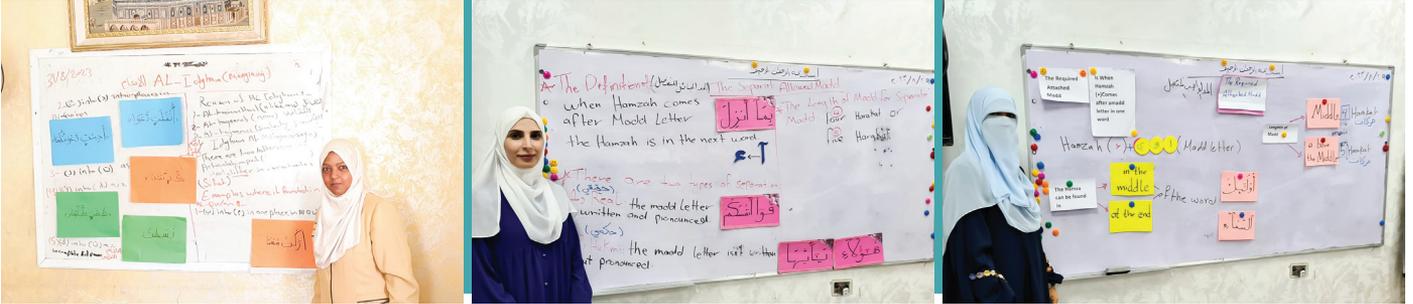
مركز النور المحمدي يفتتح دورات الحفظ

عقد مركز النور المحمدي القرآني دورات حفظ عديدة منها: مقرأه النور، وهي دورة تهدف لحفظ القرآن كاملاً، وقد أتمت المشاركات حفظ (١٠) أجزاء حتى الآن، ودورة حفظ سورة البقرة، على التيلغرام خاصة بمجموعة من الطالبات الكويتيات، كما افتتح المركز شعبة جديدة من نادي (ورتل) القرآني، والتي تستهدف الطلاب من عمر (٣-٥) سنوات، إضافة إلى افتتاح دورات العلم الشرعي بمواد عديدة، بإشراف ثلة من العلماء، وبدأت في هذا الفصل مادة السيرة النبوية (العهد المدني) مع الدكتور عطا الله حمدان، وقد افتتح المركز نادي الطفل القرآني، ويسعى لإنشاء جيل يحب دينه ويعتز بقيمه ويطبّق ما حفظه من آيات.



فرع عين الباشا يخرج ثلاث طالبات في الدورة التأهيلية

خرّج فرع عين الباشا (٣) طالبات اجتزن اختبار الدورة التأهيلية بتفوق، وهنّ: بيان زهير القناص (٩٩٪)، هبة نايف مبروك (٩٤٪)، رهام خليل حسن (٩٤٪). كما قدّمت الطالبات الخريجات أمام لجنة الاختبار، شرحاً باللغة الإنجليزية لمبحث من مباحث كتاب المنير في أحكام التجويد، ويأتي ذلك في سياق تأهيل معلمات لتعليم الناطقات بغير اللغة العربية.



من نشاطات فرع إربد



أقام فرع إربد الملتقى السنوي للنادي الدائم، بإشراف مشرفة المراكز الأستاذة عبير البزة وبحضور اللجنة النسائية، وتضمن الملتقى كلمات لكل من الدكتورة حنان فرسوني عن إدارة الوقت، والواعظة ماجدة الكيلاني عن تدبر سورة لقمان، والدكتورة آمال النميرات عن الصحة النفسية، وفي الختام كرّم مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب، المحاضرات وشكرهن على جهودهم، وشكر المشرفة على اللقاء والقائمين عليه والداعمين.

الملتقى
السنوي
للنادي
الدائم

طلاب صينيون من فرع المفرق يزورون فرع إربد

زار فرع إربد عدد من الطلاب الصينيين الذين يدرسون في جامعة اليرموك، ويتعلمون أحكام التلاوة والتجويد في فرع المفرق، وكان برفقتهم الأستاذ خالد الخالدي عضو لجنة إدارة فرع المفرق، وكان في استقبالهم مدير فرع إربد الدكتور عبد الكريم الخطيب.



من نشاطات فرع المزار الشمالي

تكریم عشر حافظات لكتاب الله

برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، أقام فرع المزار الشمالي حفلاً تكريمياً لحافظات كتاب الله تتراوح أعمارهن بين (١٣) و(٧٨) عاماً، من بينهن صاحبة الثمانية وسبعين عاماً (أم يعقوب) وهي أكبر حافظة لكتاب الله على مستوى المملكة، بحضور ثلة من العلماء الأفاضل: الدكتور عايش لبابنة، الدكتور مأمون الشمالي، الدكتور محمد ربابعة.

وشكر رئيس الجمعية فرع المزار الشمالي على جهوده، وهنأ الحافظات على إنجازهن المتميز، بدوره أشاد رئيس الفرع الدكتور عبد الله الشerman بالإنجاز المميز، مشيراً إلى أن الفرع لديه عدد من البرامج والمشاريع في حفظ القرآن الكريم وتدبره وتجويده، وقدم ضيوف الشرف كلمات الشكر والتقدير لجهود الجمعية والحافظات، وتخلل الحفل فقرات تفاعلية مع الحضور، إضافة إلى فقرات إنشادية لمجموعة السلام والمنشد المهندس عيسى طوالبه، وحوار مع الحافظات تحدثت فيه كل حافظة عن مسيرتها في حفظ كتاب الله تعالى، وختم الحفل بتكريم الحافظات ومعلمتهن، وتوزيع الدروع والجوائز.



أقام مركز عبد الله بن مسعود القرآني ختمة الإجازة في التلاوة والتجويد للطالبات (تيماء محمود بني عامر، رشان أحمد سليمان، حلا شريف غوانمة).

ختمة إجازة في
التجويد بمركز
ابن مسعود



عقد الفرع امتحان دورات تكميلي في التلاوة والتجويد، بمشاركة (٦) طالبات في الدورة التمهيديّة، و(١٥) طالبة في الدورة المتوسطة، وطالبة واحدة في الدورة المتقدمة، وقد اجتازت معظم الطالبات الاختبار بنجاح.

اختبار دورات
التجويد



مركز ابن
مسعود يحيي
ذكرى المولد
النبي



مركز الإمام
الشاطبي يحيي
ذكرى المولد
النبي

مركز أسماء بنت
أبي بكر يحيي
ذكرى المولد
النبي

مركز اسراس يحيي ذكرى
المولد النبوي



مركز خالد بن الوليد يحيي
ذكرى المولد النبوي



مركز عمرو بن العاص
يحيي ذكرى المولد النبوي



من نشاطات فرع الكرك



بالتعاون مع الإدارة العامة للجمعية، عقد فرع الكرك دورة رخصة معلم القرآن الكريم، وقدّمها كل من الدكتور برهان نمر، الدكتور أحمد أبو أسعد، الدكتور عمر حماد، الأستاذ يوسف المساعيد، وتضمنت (٤) محاور: اليوم الأول: مهارات تدريس القرآن الكريم المستند إلى الذكاءات المتعددة، اليوم الثاني: مهارات الإلقاء الفعّال والتأثير، اليوم الثالث: استراتيجيات حديثة في تحفيظ القرآن الكريم، اليوم الرابع: استراتيجيات التدريس الخاصة بالتلاوة والتجويد، وشارك فيها (٤٦) متدرباً ومتدربة من مركز الفرع، وتم تخريج الدورة برعاية رئيس الفرع الشيخ سطات المعايطة.

دورة رخصة معلم القرآن

مركز مؤتة يخرج أربعة حافظات

برعاية سعادة النائب الأستاذ الدكتور طالب الصرايرة، ورئيس فرع الكرك الشيخ سطات المعايطة، أقام مركز مؤتة القرآني / فرع الكرك حفل تكريم الطالبات اللواتي اجتزن اختبار القرآن الكريم كاملاً، الحافظات: سبأ علي الصرايرة، أرين صهيب المحادين، سارة عقاب الطراونة، ليان عبدالمهدي الصرايرة، إضافة إلى تكريم طلبة الثانوية العامة المتفوقين من حفاظ المركز، ويتقدم الفرع بالتهنئة للمكرمين، وبالشكر لكادر مركز مؤتة القرآني.



من نشاطات فرع عجلون

(١٣) طالبة يحصلن على شهادة دورة الإلتقان

خرّج فرع عجلون (١٣) طالبة بمناسبة حصولهن على شهادة دورة الإلتقان، هنّ:
حكيمه بن سعيد، لولو عكيلا، غفران مندو، ندى مهدي، أميمة عودة) على شيختهن (إيمان الزغول)،
حليمه بني عطا، إلهام بني عطا، رنيم الشويات) على شيختهن (سميحة غرايبة)،
(انتصار نجادات، ساجدة عطيات، سمية المومني، سمر الزغول، صباح الزعبي) على شيختهن (فريال الصمادي).

(٣) طالبات يجتزن اختبار إتمام حفظ القرآن الكريم

اجتازت (٣) طالبات اختبار إتمام حفظ القرآن الكريم، وهنّ: (غلا العرود، زهراء سلوط، رحيق نجادات).

مجازة بالسند الغيبي برواية حفص

حصلت الطالبة ريم فطيمات على الإجازة في تلاوة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية حفصاً عن ظهر قلب، على شيختها سميحة غرايبة.



أ.د. محمد خازر المجالي
عضو مجلس إدارة الجمعية

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ
الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

وهي الأيام يُداولها الله تعالى حسب هذا الإيمان، إن كان راسخاً في القلوب، دافعاً إلى العمل وفق منهج الله، فهي العزة التي لا تتزعزع، وإن اختل ميزان الإيمان كانت الغلبة للآخر.

ولا يجوز لنا أن نحكم على الأشياء جزئياً، زماناً ومكاناً، فالدين أشمل من أن نحصره في وطن أو بيئة، ولو أردنا أن نحكم على المسلمين والدين بناءً على موقع جغرافي محدد فربما يقودنا هذا إلى اليأس والجزع، ولو أردنا الحكم نفسه بناءً على مدة زمنية محددة فالشيء نفسه قد يحصل، ولكن لا بد من أن ننظر النظرة الكلية، فالعالم كله ميدان لدين الله، وربّ ضارة نافعة، فمصيبة في مكان قد تجلب فتحاً في أماكن أخرى، ولو نظرنا إلى زمان أشمل من النظرة الجزئية نرى أنّ الميزان العام للحكم يتغير، فالأمة في صحوة، والعالم في صحوة، ولا يمكن للظلم والباطل أن يبقيا متحكّمين في الشعوب، فمصير الطغيان والتكبر الانهيار لا محالة.

هذا الابتلاء مقصود منه تعالى، ليعلم الله علم مشاهدة من هو المؤمن من مُدعي الإيمان، وليتخذ شهداء في دار كرامته، وليمحص الله المؤمنين، والعجيب في لفظ التمحيص أنه ورد مرتين في قصة غزوة أحد، وهو خاص بالمؤمنين، يُتقيهم الله به من شوائب ربما علقت بإيمانهم، حتى تغدو خالصة من كل شيء إلا ما يُحبّه الله، فهذا الدين يحتاج تضحية وجهاداً وصبراً، وجاهل من يظنّ أنه ينتصر بمجرد الدعاء أو قليل من الإعداد.

إنها معركة عقيدة وحرية وكرامة وعزة، ولا شك أنّ طريق ذلك معروف بيّنه الله، ووضّحته الأحداث الأخيرة، وها هي السواعد الساجدة الطاهرة، التي يحركها إيمان مطلق بالله، ويقين صادق به، تُرينا كيف يكون العزم، وكيف تكون المواجهة الحقيقية بين جند الله وجند الشيطان.

نزلت هذه الآية مع جملة آيات ستين في سورة آل عمران بشأن غزوة أحد، مواساة للنبي ﷺ ووصبه الكرام على ما أصابهم يوم أحد، ومما جاء فيها: ﴿قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [٣٧] هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرَحٌ مِّثْلُهُ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلِيَمْجِزَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكُفْرِينَ ﴿٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّادِقِينَ ﴿٤٢﴾ [آل عمران: ٣٧-٤٢].

إنها سنن الله في المدافعة بين الحق والباطل، ولا بد لهذا الدفع من تضحيات، ولا بد من تسليم مطلق لله نية ومشية، وفي هذا بيان عام للناس، وهدى وموعظة للمتقين لرهبهم، القابضين على عهدهم معه، فحياتهم كلها لله وفي الله ومع الله.

مهما أصاب المؤمنين في طريقهم فهو مستطاب؛ لأنه لا يصيبهم شيء إلا بعلمه سبحانه، وإرادته ومشيته، ووفق حكيم يُريدها سبحانه، ومن هنا كانت هذه التسلية وهذا التثبيت للرسول ﷺ والمؤمنين على مدى الزمان: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾. فالمؤمن لا يسمح للوهن والحزن أن يتسرّبا إلى قلبه، فهما طريق اليأس لا قدر الله، فالمؤمن مستعلٍ بارتباطه بالله نية وسيراً، فهو الإيمان الذي يدعوه أن يرتفع فوق الجراح وفوق المثبطات وفوق التثبيط والتعويق الذي قد ينالهم في مسيرتهم، ولئن أصاب المؤمنين شيء من الألم، فقد أصاب أعداءهم ألم أيضاً.